



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3812

التاريخ : الخميس 2016/1/14

## الفبر الرئيسي



جنرال إسرائيلي: السلطة الفلسطينية  
تساعدنا في مواجهة الانتفاضة

... ص 4

## أبرز العناوين



يديعوت أحرونوت: السلطة الفلسطينية تخشى انتفاضة داخلية ضدها

شهيد وثلاثة إصابات بقصف إسرائيلي استهدف مجموعة حاولت زرع عبوات شمال بيت لاهيا

الأحمد: تفاهم مؤقت مع مصر بمعزل عن حماس لفتح معبر رفح

"إسرائيل" تستدعي السفير السويدي: وزيرة الخارجية السويدية غير مرحب بها

صندوق أمريكي يسحب استثماراته من شركات إسرائيلية تتعاطى مع المستوطنات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. يديعوت أحرونوت: السلطة الفلسطينية تخشى انتفاضة داخلية ضدها
6	3. غزة: الحكم بالإعدام على أربعة أشقاء بتهمة التخابر مع الاحتلال
6	4. السفير معن عريقات يت رأس اجتماع السفراء العرب في واشنطن
7	5. "الخارجية الفلسطينية" ترحب بمطلب خارجية السويد التحقيق في جرائم "إسرائيل"
7	6. السلطة: التوتر يشوب العلاقات الفلسطينية - الأمريكية
7	7. السفارة الفلسطينية لدى لبنان تنفي عقد أي لقاء بين السفير دبور ومدير عام الأونروا
8	8. صحفي فلسطيني يقول إنه تعرض للتعذيب خلال اعتقاله لدى الأجهزة الأمنية في غزة
8	9. "طاقة غزة" تتهم هيئة البترول بالتلاعب: أرسلنا ثمن 900 ألف لتر وقود ولم يصلنا شيء
8	10. قطاع غزة: وفد كتلة فتح البرلمانية يبحث مع السفير القطري مشاكل القطاع

المقاومة:	
9	11. شهيد وثلاثة إصابات بقصف إسرائيلي استهدف مجموعة حاولت زرع عبوات شمال بيت لاهيا
10	12. حماس تحذر من استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة
10	13. البردويل: الاحتلال يلعب بالنار
10	14. "الجهاد" تندد بالقصف الإسرائيلي شمال بيت لاهيا
11	15. الجبهة الشعبية: هستيريا القتل لدى جنود الاحتلال لن توقف الانتفاضة
11	16. "المقاومة الوطنية" تدعو لاجتماع الأجنحة العسكرية لتدارس خطوات الرد على العدوان الإسرائيلي
12	17. الأحمد: تفاهم مؤقت مع مصر بمعزل عن حماس لفتح معبر رفح
12	18. صالح زيدان: على حماس تسليم القطاع لحكومة الوفاق وإنهاء معاناة أهله
13	19. "كتائب المقاومة الوطنية" تخرج دورة عسكرية متخصصة لـ"وحدات النخبة القتالية"
13	20. إطلاق نار يستهدف قوة إسرائيلية بالخليل
13	21. "المجد الأمني": مخابرات دولية ومحلية تساعد الاحتلال وتحارب المقاومة
14	22. الفصائل في لبنان: إضراب عام احتجاجاً على تقليص خدمات الأونروا

الكيان الإسرائيلي:	
14	23. نتنياهو لرئيس بلدية الناصرة: دمج العرب في مجالات الاقتصاد والتعليم هو "هدف وطني"
15	24. "إسرائيل" تستدعي السفير السويدي: وزيرة الخارجية السويدية غير مرحب بها
17	25. نتنياهو يقرر تخفيض التمثيل الدبلوماسي مع البرازيل لرفضها ديان سفيراً
17	26. النائب مايكل أرون: هناك مبادرة نيوزيلندية لحل القضية الفلسطينية تحظى بقبول عربي
19	27. وزارة الزراعة الإسرائيلية تحول 17 مليون دولار للمستعمرات تحت بند "تطوير الزراعة"
20	28. ليبرمان يدعو لمحاكمة حنين الزعبي بتهمة "التحريض على العنف"
20	29. ليبرمان: السويد كسبت ثروتها من التجارة مع النازية.. وتقرن "إسرائيل" بمخربين فلسطينيين
21	30. أوري سافير: "إسرائيل" تمارس العنصرية والتطهير العرقي

22	31.	النيابة الإسرائيلية تطلب السجن المؤبد لقاصرين إسرائيليين قتلوا الفتى أبو خضير
22	32.	محكمة حزب الليكود تلغي الانتخابات الداخلية وتقر بالإجماع ننتياهو رئيساً للحزب
22	33.	"إسرائيل": تعيين المحامي أليكس هرطمان محكم في قضية شركة النفط الإيرانية
23	34.	ضابط إسرائيلي يوقظ جنوده بـ"قنبلة غاز"
23	35.	الإعلام العبري يقود حرباً تحريضية ضد فلسطينيي 48
25	36.	"هآرتس": "إسرائيل" ستدفع الثمن غالياً بسبب بيع أوكرانيا الرخيص
26	37.	"روبووت" إسرائيلي على شكل جرادة يقفز لارتفاع 3.5 أمتار

#### الأرض، الشعب:

26	38.	إصابة 60 فلسطينياً بمواجهات مع الاحتلال قرب بيت لحم
26	39.	اعتقال 13 مواطناً من الضفة والقدس بينهما طفلان مقدسيان
27	40.	اللجان الشبابية والمؤسسات الأهلية: مخيمات صيدا والجنوب ترفض قرارات الأونروا
28	41.	تحركات في "البدواوي والبارد" أمام مكتب الأونروا في طرابلس
29	42.	المستوطنون اليهود يقتحمون المسجد الأقصى بحماية الشرطة الإسرائيلية
30	43.	إحصائية: الخليل تتصدر مدن الضفة بـ 49 شهيداً
30	44.	تحذيرات من انتشار الأوبئة بمخيم اليرموك بدمشق بسبب الحصار
31	45.	تسليم جثمان منفذ عملية تل أبيب واعتقال سبعة من أصدقائه
31	46.	"الأيام": 23 منظمة تطالب المؤسسات الدولية باتخاذ إجراءات تجاه تدابير الاحتلال العنصرية بالخليل
32	47.	خيمة تضامنية في غزة مع الأسير الصحافي وأسرى حماس يحذرون من تغذيته قسراً
33	48.	الفلسطينيون يشيعون خمسة شهداء بالضفة والقطاع
33	49.	الفلسطينيون يتسلمون جثث شهدائهم مشوهة
34	50.	الجيش الإسرائيلي يعذب طفلاً غزياً باستخدام الكلاب البوليسية
35	51.	متطرفون يهود يعتدون على مُصلى في القدس ويمزقون المصاحف

#### ثقافة:

35	52.	اكتشاف قلعة كنعانية في شمال عكا عمرها 3,400 سنة
36	53.	عشق الأرض" معرض بطعم التاريخ في غزة
36	54.	طالب من جامعة القدس يحصل على المركز الأول في المعرض الدولي للفنون في تونس

#### الأردن:

37	55.	عمان: النائب عطية يطالب باستثناء أبناء قطاع غزة وحملة "الموقتة" من تصاريح العمل
37	56.	يديعوت: الأردن "يخفي" العدد الحقيقي للفلسطينيين بالمملكة

	<b>لبنان:</b>
38	57. نجل نصر الله يتهم الاستخبارات الإسرائيلية والأمريكية والسعودية بالتخطيط لاغتيال والده
38	58. حزب الله: كل ما يحصل من اصطناع أزمات بالمنطقة العربية يشكل المناخ الأمثل لـ"إسرائيل"
39	59. "تجمع علماء المسلمين": ما يحصل بالعالم الإسلامي من حروب هدفه تقويض القضية الفلسطينية
	<b>عربي، إسلامي:</b>
39	60. جامعة الدول العربية تجري اتصالات لعقد مؤتمر دولي حول فلسطين
40	61. السعودية تؤكد دعمها للجهود الفلسطينية - الفرنسية المشتركة في مجلس الأمن
41	62. رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة يبحث مع كتلة فتح البرلمانية مشاكل القطاع
42	63. هيرست يبرز الاختلاف والائتلاف في علاقة أردوغان ونتنياهو
43	64. موقع إسرائيلي: إيران لحماس سنعترف بكم ممثلاً شرعياً للفلسطينيين مقابل موقف سياسي ضدّ السعودية
44	65. موقع أمريكي: التقارب الإسرائيلي الإماراتي قد يتحول لتطبيع كامل
46	66. جامعة فرنسية تطرد طالبة كويتية بعد نشرها أفكاراً عدتها الجامعة معادية للسامية
	<b>دولي:</b>
46	67. محكمة إسبانية تلغي أوامر اعتقال ضدّ سبعة قادة إسرائيليين
47	68. صندوق أمريكي يسحب استثماراته من شركات إسرائيلية تتعاطى مع المستوطنات
47	69. تصريحات لعضو برلمان بريطاني تشير زوبعة بين اليهود
47	70. الأورووا: تقليص التقديمات سببه نقل الموازنات
	<b>حوارات ومقالات:</b>
48	71. من هو الجيل الفلسطيني الجديد؟... عدنان أبو عامر
52	72. تهجير الفلسطينيين من لبنان.. سياسة ممنهجة... أحمد الحيلة
54	73. ألا تتعظ السلطة؟!... فايز رشيد
55	74. معبر رفح ومبادرة الفصائل وزوبعة بلير... علي بدوان
59	75. من أجل استمرار وجودنا... يوم طوف ساميا
61	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

#### ١. جنرال إسرائيلي: السلطة الفلسطينية تساعدنا في مواجهة الانتفاضة

احمد يونس: صرح الجنرال الإسرائيلي جادي شماني بأن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية تقوم بتزويد المخابرات والجيش الإسرائيلي بمعلومات استخباراتية مهمة لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية. وأضاف "شماني"، الذي كان يشغل منصب القائد لقيادة المنطقة الوسطى في جيش

الاحتلال "الإسرائيلي" سابقاً - في حوار له على التلفزيون الإسرائيلي - أن نقل المعلومات الاستخبارية يعد أهم أنماط التعاون الأمني بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية. وقال "شماني" إن هناك الكثير من صور التعاون الأمني، رافضاً الكشف عن طابعها، موضحاً أن التعاون الذي أبدته الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة كان له دور بارز في تحسين الأوضاع الأمنية. وأقر "شماني" بأن حكومة اليمين في "إسرائيل" تجاهلت الخدمات التي تقدمها السلطة، وعملت على إضعاف عباس من خلال عدم منحه أية إنجازات سياسية تقنع الجمهور الفلسطيني بصوابية الرهان على برنامج السياسي. وأكد شماني إلى أن أكبر خطر تواجهه "إسرائيل" يتمثل في أن يغيب الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن الساحة حالياً في ظل تدهور الأوضاع الأمنية، مشيراً إلى أن هذا سيفضي حتماً إلى تسليم قيادة السلطة لأشخاص وصفهم بـ"الأكثر تطرفاً". وأشار إلى أنه من خلال ما لديه من معلومات فإن دولاً عربية تحاول التأثير في هوية الرئيس القادم للسلطة الفلسطينية، ووجه اتهامات لقادة سابقون في شرطة الاحتلال "الإسرائيلي" حزب الليكود بالمسؤولية عن توفير الظروف لاندلاع انتفاضة القدس.

موقع رصد، القاهرة، 2016/1/13

## ٢. يدعوت أحرونوت: السلطة الفلسطينية تخشى انتفاضة داخلية ضدها

قال مراسل صحيفة يديعوت أحرونوت أليثور ليفي إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يخشى من تفاقم الأزمة الاقتصادية في الضفة الغربية، التي قد تتسبب بحدوث احتجاجات شعبية فلسطينية ضد سلطته هناك. وذكر المراسل أن عباس يركز في خطابه الأخيرة على الموضوعات الاجتماعية، بعد أن ساد الاعتقاد بأنه سيتم منح حيزاً كبيراً من خطابه للقضايا السياسية والتصعيد الأمني الحاصل في الأراضي الفلسطينية مع إسرائيل.

وأعلن عباس مؤخراً تأسيس صندوق قومي لتشغيل الشباب، ومنح شقق سكنية للأزواج الشباب، وبذل مزيد من الجهود لبناء وحدات سكنية جديدة لجبل المستقبل.

وقال مراسل يديعوت أحرونوت إن نتائج استطلاعات الرأي الفلسطينية الأخيرة تشير إلى أن 84% من الشباب الفلسطينيين يرون أن مستقبلهم محاط بالكثير من المخاطر، ولا يعرفون كيف سيكون عليه حالهم في المستقبل، وأكد ثلثاهم أن السلطة الفلسطينية لا تقوم بدور إيجابي في الأوضاع الدائرة اليوم بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ونقل عن أوساط فلسطينية رفيعة المستوى أن هذه النتائج المقلقة تلقتها السلطة الفلسطينية كـ"ضربة في البطن"، وفي أعقابها تتامت المخاوف من إمكانية توجه الغضب الشعبي الفلسطيني نحو الرئاسة

نفسها في مرحلة ما، مما دفع عباس بعد ثلاثة أشهر من اندلاع الانتفاضة لمحاولة البحث عن حلول داخلية، في ظل غياب أفق سياسي مع إسرائيل. وختم بالقول "الوضع في قطاع غزة ليس أقل سوءاً من الضفة الغربية، فحركة حماس التي تحاول إشعال الضفة الغربية ترى أن الوضع في غزة صعب جداً، وإذا كان لشباب الضفة الغربية فرصة للخروج إلى العالم، فإن ذلك غير متاح لنظرائهم في غزة، الذين بلغت نسبة البطالة في صفوفهم 50%، وغالبيتهم العظمى تعمل في القطاع الخاص بأجرة شهرية تصل 740 شيكلاً، وهو ما يقارب 200 دولار".

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/1/13

### ٣. غزة: الحكم بالإعدام على أربعة أشقاء بتهمة التخابر مع الاحتلال

غزة -فايز أبو عون: أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة بهيئة القضاء العسكري في قطاع غزة، أمس، أحكاماً بالإعدام شنقاً على 4 أشقاء مدانين بالتخابر مع جهاز الاحتلال. وقال مصدر مسؤول في هيئة القضاء العسكري في بيان صحفي وزع على وسائل الإعلام، إنه تم، أمس، إصدار الحكم بالإعدام حضوراً على المتخابر "أ. ج" والبالغ من العمر (21 عاماً)، من سكان حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة. وأضاف، "كما تم إصدار الحكم بالإعدام غياباً شنقاً على 3 أشقاء له أكبر منه سناً كانوا فروا إلى داخل أراضي العام 48". وأكد المسؤول القضائي أن المدانين كانوا يعملون ضمن مجموعة خطيرة جداً لم تكتمف بالعمالة مع الاحتلال والتبليغ عن مقاومين وأماكنهم، وإنما مارست أعمال تخريب خطيرة ضد المقاومة. وأوضح أن الأعمال التخريبية تضمنت القيام بزرع عبوات، بالإضافة إلى إدخال عبوات ناسفة وجلب مواد وأسلحة مضرورية من الاحتلال وبيعها للمقاومة، الأمر الذي تسبب بضرر كبير.

الأيام، رام الله، 2016/1/14

### ٤. السفير معن عريقات يتراأس اجتماع السفراء العرب في واشنطن

رام الله: ترأس رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة السفير معن رشيد عريقات، الاجتماع الدوري لمجلس السفراء العرب المعتمدين في العاصمة الأميركية واشنطن. وتطرق الاجتماع إلى العديد من القضايا التي تهم عمل السفراء العرب في الولايات المتحدة، ومتابعة تطورات القضية الفلسطينية والمنطقة العربية، والأوضاع السياسية في الولايات المتحدة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/13

## ٥. "الخارجية الفلسطينية" ترحب بمطلب خارجية السويد التحقيق في جرائم "إسرائيل"

رام الله - وفا: رحبت وزارة الخارجية، يوم الأربعاء، بمواقف وزيرة خارجية السويد مارجو ولستروم، المطالبة بالتحقيق في تورط حكومة إسرائيل بارتكاب جرائم ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وطالبت الدول كافة بتبني هذا "الموقف الشجاع والإنساني، الحريص كل الحرص على عملية السلام، والانضمام إليه بعيدا عن الخوف السياسي أو إرهاب الدولة المنظم الذي تعتمد عليه دولة الاحتلال الإسرائيلي في تعطيل إنفاذ القانون الدولي من قبل المجتمع الدولي، لعله يعيد حكومة نتياهو إلى رشدها". وأدانت الوزارة "الحملة الشرسة، والإرهاب السياسي الإسرائيلي ضد وزيرة خارجية السويد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/13

## ٦. السلطة: التوتر يشوب العلاقات الفلسطينية - الأمريكية

(وام): قالت مصادر في السلطة الفلسطينية إن توتراً يسود العلاقات الأمريكية الفلسطينية في أعقاب الخطوات أحادية الجانب التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية التي سعت من خلالها الحصول على اعتراف دول أوروبية بالدولة الفلسطينية. وكشفت المصادر للإذاعة العبرية الرسمية أن الإدارة الأمريكية أبلغت القيادة الفلسطينية نيتها إعادة النظر في هذه العلاقات. وجاء في رسالة نقلها مسؤول أمريكي إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس مؤخراً أن واشنطن تعتبر اعتراف عدد من الدول الأوروبية بالدولة الفلسطينية خطوة أحادية الجانب. وأشارت المصادر إلى امتناع العديد من المسؤولين في الإدارة الأمريكية عن إجراء أية لقاءات مع مسؤولين من الجانب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2016/1/14

## ٧. السفارة الفلسطينية لدى لبنان تنفي عقد أي لقاء بين السفير دبور ومدير عام الأونروا

بيروت: قالت سفارة فلسطين في بيروت، إنه لم يعقد اجتماع بين السفير أشرف دبور والمدير العام للأونروا ماتياس شمالي، للبحث في موضوع برنامج الصحة الذي أقرته الأونروا مؤخراً. وأضافت السفارة في بيان لها، مساء يوم الأربعاء، "لم يعقد أي لقاء بين السفير والمدير العام منذ 15-10-2015، ولم يتم وقتها البحث بهذا الموضوع على الإطلاق، مع أن السفير طلب توضيحاً حول ما كان يشاع حول هذا الموضوع ولم يتلق أي جواب".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/13

## ٨. صحفي فلسطيني يقول إنه تعرض للتعذيب خلال اعتقاله لدى الأجهزة الأمنية في غزة

غزة - أ ف ب: أعلن صحفي فلسطيني أنه تعرض "لتعذيب جسدي ونفسي" أثناء احتجازه لدى الأجهزة الأمنية في قطاع غزة الأسبوع الماضي على خلفية ما نشره على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكانت أجهزة الأمن اعتقلت الصحفي أيمن العالول (44 سنة) العامل مع وكالة "العرب الآن" في الثالث من كانون الثاني (يناير) الماضي. وأفرج عن العالول الاثنين بعد اعتقال دام تسعة أيام. وقال العالول، الأب لأربعة أولاد، الأربعاء في منزله في قطاع غزة: "تم اعتقالي على خلفية ما ينشر على الفيسبوك، ولدي 80 ألف متابع تقريباً". وأضاف: "كانت صفحتي مزعجة لهم واتهموني بالتحريض على حكومة غزة وبالتالي على حركة حماس والمقاومة الفلسطينية".

الحياة، لندن، 2016/1/14

## ٩. "طاقة غزة" تتهم هيئة البترول بالتلاعب: أرسلنا ثمن 900 ألف لتر وقود ولم يصلنا شيء

غزة - متابعة صفا: قال مدير مركز المعلومات في سلطة الطاقة والموارد الطبيعية بغزة أحمد أبو العمرين، يوم الأربعاء، إن رفض هيئة البترول في رام الله تحويل الكميات المطلوبة لتشغيل محطة توليد الكهرباء هو السبب الرئيس للأزمة.

وأوضح أبو العمرين - خلال مؤتمر صحفي عقده بوزارة الإعلام - أن شركة الكهرباء أرسلت ثمن 900 ألف لتر مسبقاً لوزارة المالية في رام الله لشراء الوقود؛ "إلا أنه لم يصل المحطة شيء، الأمر الذي يهدد بتوقف عمل المحطة ما لم تلتزم الوزارة بتحويل الكميات المطلوبة".

وأشار إلى أن هيئة البترول تطلب ثمن الوقود بعد 42 يوماً من وصوله للموردين، إلا أنها تطلب من سلطة الطاقة تسديده مسبقاً، "ومع ذلك يتم التلاعب بكمياتنا وإرسالها منقوصة".

ولفت أبو العمرين إلى أن نقص كميات الوقود يأتي بالتزامن مع قطع متكرر من الخطوط الإسرائيلية والخطوط المصرية، الأمر الذي من شأنه أن يحدث إرباكاً شديداً على جدول توزيع الكهرباء.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/1/13

## ١٠. قطاع غزة: وفد كتلة فتح البرلمانية يبحث مع السفير القطري مشاكل القطاع

غزة - أشرف مطر ومصعب الفرنجي ومحمد جمال: التقى وفد كتلة فتح البرلمانية، مع السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، الأربعاء في غزة.

وتم خلال اللقاء بحث ملف إعادة إعمار القطاع والمباني التي دمرت في الحروب الإسرائيلية على القطاع، إضافة إلى البنية التحتية وأزمة الكهرباء التي تعانيها غزة منذ سنوات، ووضع قطاع الصحة والمستشفيات؛ وفي مقدمة ذلك مستشفى الأمير الوالد للتأهيل والأطراف الصناعية شمال القطاع. وقال القيادي فيصل أبو شهلا القيادي في النكتل: ناقشنا أيضا وضع قطاع التعليم ووسائل دعمه، وأن هناك وفد سيأتي لغزة خلال الفترة القادمة لزيارة الجامعات الفلسطينية وكيفية التعاون مع التعليم العالي في دولة قطر، وسبل دعم التعليم الأكاديمي ومساندة الجامعات سواء، وفي الحقيقة ساد اللقاء جو الصراحة وطرح كافة القضايا الفلسطينية على الطاولة". وثنى أبو شهلا الدوراً لقطري الواضح والملموس من الشعب الفلسطيني، مضيفاً: "تقدر مجهودات الأشقاء القطريين ومساندتهم للقضية وللشعب الفلسطيني، ونأمل استمرار مثل هذه الجهود خاصة وأن الفلسطينيين يعانون منذ سنوات من حصار وإغلاق معابر والكثير الكثير من أشكال الضغوط في المنطقة".

الشرق، الدوحة، 2016/1/14

#### ١١. شهيد وثلاثة إصابات بقصف إسرائيلي استهدف مجموعة حاولت زرع عبوات شمال بيت لاهيا

قالت الأيام، رام الله، 2016/1/14 عن مراسلها عيسى سعد الله أنه استشهد الشاب موسى أبو زعيتير (29 عاماً) وأصيب ثلاثة مواطنين بجروح متوسطة في قصف مدفعي وجوي إسرائيلي استهدف مجموعة من الشبان شمال مدينة بيت لاهيا في قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية وشهود عيان في أحاديث لـ"الأيام" بتعرض مجموعة من الشبان لإطلاق قذائف وصواريخ من البحر والجو خلال تواجدهم في المنطقة الزراعية شمال بيت لاهيا ما أدى إلى إصابتهم على الفور. وأضافت، أن القصف تم في ساعة مبكرة من صباح أمس، وخلال تواجد مكثف للطيران الحربي الإسرائيلي في المنطقة. وأعقب القصف الإسرائيلي وإصابة المواطنين توغل عدد من الدبابات والجرافات العسكرية لعشرات الأمتار في المنطقة التي وقع فيها القصف. وأفاد شهود ومزارعون بأن الجرافات شرعت بأعمال تجريف في المنطقة تحت غطاء مكثف من طائرات الاستطلاع والمروحيات. من جهته، زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي أن سلاح الجو استهدف مجموعة حاولت زرع عبوات ناسفة قرب السياج الأمني شمالي القطاع. ونقلت القناة العبرية العاشرة عن جيش الاحتلال قوله، إنه استهدف خلية عسكرية بعد اقترابها من السياج، ومحاولتها زرع العبوات.

وأضافت الغد، عمان، 2016/1/14 من عمان عن مراسلتها أن "كتائب شهداء الأقصى" التابعة لحركة "فتح"، نعت الشهيد الفلسطيني موسى زعيتير من مخيم جباليا بالقطاع، ودعت إلى المشاركة

الواسعة في مسيرة تشييعه، التي انطلقت أمس، وسط هتافات آلاف المشاركين "بالانتقام لدمائه"، و"الردّ على جرائم الاحتلال ضدّ الشعب الفلسطيني".  
وباستشهاد زعيتير؛ يرتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا، منذ بداية تشرين الأول (أكتوبر) الماضي في قطاع غزة، إلى 23 شهيداً فلسطينياً.

## ١٢. حماس تحذر من استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة

حذرت حركة حماس الأربعاء، من استمرار العدوان الإسرائيلي على شعبنا في قطاع غزة. وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، إن الاحتلال الإسرائيلي يتحمل المسؤولية عن العدوان على شمال قطاع غزة، الذي أدى إلى سقوط شهيد وعدد من الإصابات. واستشهد صباح الأربعاء الشاب موسى زعيتير (31 عاماً) وأصيب ثلاثة مواطنين آخرين بجراح مختلفة بقصف إسرائيلي غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/1/13

## ١٣. البردويل: الاحتلال يلعب بالنار

غزة: قال القيادي بحركة حماس صلاح البردويل، في تعليقه على استشهاد المقاوم "موسى زعيتير" (32 عاماً) من مخيم جباليا، إن إسرائيل "تلعب بالنار". واعتبر أبو زهري عملية استهداف مجموعة من المقاومة شمال غرب قطاع غزة، صباح اليوم الأربعاء، "ابتزازاً يضاف إلى سلسلة الجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق أبناء شعبنا". وأضاف في تصريح له "نعتبرها لعب في النار لحسابات خاطئة يفكرها قادة الاحتلال.. وهذه الجرائم من شأنها أن تزيد من فاتورة الحساب ضد الاحتلال".

موقع صحيفة القدس، القدس، 20146/1/13

## ١٤. "الجهاد" تندد بالقصف الإسرائيلي شمال بيت لاهيا

عيسى سعد الله: استشهاد الشاب موسى أبو زعيتير (29 عاماً) وأصيب ثلاثة مواطنين بجروح متوسطة في قصف مدفعي وجوي إسرائيلي استهدف مجموعة من الشبان شمال مدينة بيت لاهيا في قطاع غزة. وندد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب، بقصف الاحتلال الإسرائيلي مجموعة من المواطنين على الحدود الشمالية لقطاع غزة صباح أمس، مؤكداً أن الاستهداف تصعيد خطير قد يفجر الأوضاع غير المستقرة في قطاع غزة، مُحملاً الاحتلال الإسرائيلي تبعات هذه الجريمة. وقال في تصريحات صحافية، ان قصف الاحتلال مجموعة من المواطنين العزل بالطيران

يأتي ضمن سلسلة الجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، والعدو يحاول استغلال الظروف الفلسطينية من انقسام وضعف لتكثيف جرائمه ضد الشعب الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2016/1/14

#### ١٥. الجبهة الشعبية: هستيريا القتل لدى جنود الاحتلال لن توقف الانتفاضة

رام الله: قالت "الجبهة الشعبية" لتحرير فلسطين إن "هستيريا القتل"، والتي تميز قوات الاحتلال الإسرائيلي "لن تجلب الأمن والأمان لدولة الاحتلال". وشددت الجبهة في بيان لها، يوم الأربعاء، على أن عمليات قتل قوات الاحتلال للفلسطينيين بدم بارد "لن تحصد إلا مزيداً من المقاومة، ولن تكسر عزيمة الشباب المقاوم خلال المواجهات"، وفق قولها.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي "قتلت" الثلاثاء، ثلاثة شبان فلسطينيين في مدينتي بيت لحم والخليل، الواقعتان جنوب مدينة القدس المحتلة، بالإضافة لشاب آخر بقطاع غزة، صباح الأربعاء. وأكدت الجبهة أن عمليات القتل التي تنفذها قوات الاحتلال "إحدى حلقات الهجمة الإسرائيلية الإرهابية ضد الشعب الفلسطيني، وتأتي في إطار الحرب الشاملة لإجهاض انتفاضة القدس". وتابعت: "اتساع نطاق جرائم الإعدامات الميدانية، والتي ترتكبها قوات الاحتلال، بمثابة فشل ذريع للعنجهية الإسرائيلية وللسياسات الإجرامية الممنهجة، وعجز عن وقف الانتفاضة".

قدس برس، 2016/1/13

#### ١٦. "المقاومة الوطنية" تدعو لاجتماع الأجنحة العسكرية لتدارس خطوات الرد على العدوان الإسرائيلي

غزة: استشهد صباح الأربعاء الشاب موسى زعيتر (31 عاماً) وأصيب ثلاثة مواطنين آخرين بجراح مختلفة بقصف إسرائيلي غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

واستكرت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، عملية الاغتيال التي وصفتها بـ"الجريمة البشعة". مؤكدة أنها لن تصمت على استمرار خروقات الاحتلال للتهدة في القطاع. ودعت كتائب المقاومة الوطنية إلى اجتماع عاجل للأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة لتدارس خطوات الرد على الخروقات الإسرائيلية المتواصلة بحق الفلسطينيين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 20146/1/13

### ١٧.الأحمد: تفاهم مؤقت مع مصر بمعزل عن حماس لفتح معبر رفح

القاهرة: قال عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس كتلتها البرلمانية في المجلس التشريعي الفلسطيني إنه تم التوصل إلى تفاهم مؤقت مع مصر لفتح منفذ رفح البري بمعزل عن حركة "حماس" للتخفيف عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. جاء ذلك في تصريحات صحفية قبل مغادرة الأحمد القاهرة يوم الأربعاء متوجهاً إلى الأردن في طريقه إلى رام الله بعد زيارة لمصر استغرقت أربعة أيام في إطار جولة بدأها بزيارة لبنان. وقال الأحمد إنه بحث مع كبار المسؤولين المصريين خلال زيارة للقاهرة للتطورات الأخيرة على الساحة الفلسطينية وملف منفذ رفح البري وتفعيل التفاهم المؤقت الذي تم التوصل إليه مع مصر لفتحه بمعزل عن حركة حماس للتخفيف عن الشعب الفلسطيني إلى حين التوصل إلى حل جذري لقضية المعبر وهي لن تتم إلا بانتهاء الانقسام الفلسطيني، على حد قوله.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/13

### ١٨.صالح زيدان: على حماس تسليم القطاع لحكومة الوفاق وإنهاء معاناة أهله

رام الله: دعا عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين صالح زيدان، حركة حماس إلى تسليم قطاع غزة لحكومة الوفاق الوطني، وفتح المجال لها لتطبيق قراراتها. وقال زيدان في حديث لإذاعة موطني يوم الأربعاء: "على حماس تسليم قطاع غزة إلى حكومة الوفاق الوطني، وتطبيق كافة الاتفاقيات التي وقعت"، مشيراً إلى أن حماس تعيش أزمة خانقة في قطاع غزة بكافة المستويات. وطالب زيدان، حماس بإلغاء جميع الضرائب التي فرضتها على البضائع والتجار، والعودة عن قرار توزيع الأراضي لعناصرها. وقال: "إن الضرائب التي فرضت على الشعب هي لتسهيل عمل مؤسسات حماس في القطاع واستمرارها، وليست لفائدة تعود على الشعب الفلسطيني"، مشيراً إلى إضراب التجار أمس الثلاثاء، بسبب فرض ضريبة جديدة عليهم. وتابع زيدان أن طريق إنقاذ قطاع غزة معروف وواضح، من خلال المصالحة الفلسطينية، وتسليم القطاع لحكومة الوفاق الوطني، وتطبيق الاتفاقيات التي وقعت، وتوحيد البوصلة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/13

## ١٩. "كتائب المقاومة الوطنية" تخرج دورة عسكرية متخصصة لـ"وحدات النخبة القتالية"

غزة - أشرف الهور: خرجت كتائب المقاومة الوطنية، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في حفل أقيم جنوب قطاع غزة دورة عسكرية متخصصة لـ"وحدات النخبة القتالية".  
وجرى الاحتفال في موقع المقاومة الوطنية في مدينة رفح، بحضور قيادات سياسية وعسكرية من الجبهة، وأدى المشاركون في الدورة عروضاً عسكرية، شملت عمليات اقتحام مواقع إسرائيلية وتفجير عيوب ناسفة.

وأكد مسؤولون في الجبهة خلال الدورة على ضرورة الاستمرار في "انتفاضة القدس" وتوسيع دائرة الاشتباك مع الاحتلال الإسرائيلي على طريق الانتفاضة الشاملة، بهدف إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.  
يأتي ذلك ضمن استعدادات الفصائل الفلسطينية المسلحة، لخوض أي مواجهة عسكرية مع قوات الاحتلال، حال اندلاعها في أي وقت.

القدس العربي، لندن، 2016/1/14

## ٢٠. إطلاق نار يستهدف قوة إسرائيلية بالخليل

الخليل: أعلن جيش الاحتلال الصهيوني، مساء يوم الأربعاء (1-13)، تعرض مستوطنة "بيت حجابي" في جبال الخليل لإطلاق نار دون وقوع إصابات. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن قوة عسكرية صهيونية تعرضت لإطلاق نار في موقعها بمستوطنة بيت حجابي جنوب الخليل. وأشارت الصحيفة إلى أنه لم ترد أنباء عن وقوع إصابات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/13

## ٢١. "المجد الأمني": مخابرات دولية ومحلية تساعد الاحتلال وتحارب المقاومة

المجد: تسعى مخابرات دولية ومحلية لمساعدة العدو الصهيوني في الحصول على المعلومات السرية التي تتعلق بفصائل المقاومة وخاصة في القضايا الحساسة مثل قضية الجنود الأسرى وتطور سلاح المقاومة. وبحسب معطيات أمنية حصل عليها موقع "المجد الأمني" فإن مخابرات دولية ومحلية تعمل على مساعدة العدو الصهيوني في كشف الخلايا النائمة للمقاومة التي أرقت العدو في الضفة المحتلة. وتشير المعطيات إلى أن هذه الأجهزة تبتعد عن استخدام الطرق الاعتيادية في الحصول على المعلومات المهمة والحساسة، وتلجأ للطرق غير التقليدية تحت "مسميات إغاثية" تستغل عبرها

الحاجات الإنسانية للفلسطينيين. وتعمل المخابرات على خداع المواطنين الفلسطينيين وأفراد المقاومة تحت مسمى المساعدات الإنسانية بهدف استدراجهم والحصول على معلومات أمنية. وقد بدت هذه الظاهرة بشكل جلي في بعض الملفات السرية التي تتعلق بالمقاومة ومنها على سبيل المثال لا الحصر قضية أسر الجندي الصهيوني جلعاد شاليط، حيث اشتكى الكثير من المواطنين بأن مؤسسات إغاثية وإنسانية تستغلهم للسؤال عن هذا الموضوع. وقد كشفت أجهزة أمن المقاومة مؤخراً عن العديد من الذين يعملون لحساب مخابرات دولية ومحلية تحت هذه المسميات وعن بعض الأساليب التي يستخدمونها.

موقع المجد الأمني، غزة، 2016/1/13

## ٢٢. الفصائل في لبنان: إضراب عام احتجاجاً على تقليص خدمات الأونروا

بيروت: أعلنت قيادة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان، الإضراب العام اليوم الخميس، وتنفيذ وقفة احتجاجية جماهيرية أمام مكاتب مدرء المخيمات. ودعت الفصائل والقوى، في البيان الذي صدر عنها، مساء يوم الأربعاء، عقب الاجتماع الذي عقد في مقر سفارة فلسطين في بيروت، لمناقشة تداعيات قرارات الأونروا الأخيرة والمتعلقة بالصحة والاستشفاء، شعبنا في المخيمات للمشاركة في الاعتصامات المشتركة والموحدة، أمام كافة مقرات مدرء المناطق في الأونروا يوم الجمعة المقبل. وأكدت أن من حق شعبنا الحصول على الرعاية والتقديمات والخدمات والمساعدات من الأونروا بشكل كامل، خاصة في مجالي التربية والاستشفاء، وترفض كافة القرارات والإجراءات التي اتخذتها مؤخراً والمتعلقة في برنامج الاستشفاء، وتدعوها للتراجع عنها فوراً. وجددت دعمها ومباركتها لكافة التحركات الجماهيرية السلمية والحضارية التي تدعو لها بشكل جامع الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية واللجان الشعبية والأهلية الفلسطينية في كافة المخيمات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/13

## ٢٣. ننتياهو لرئيس بلدية الناصرة: دمج العرب في مجالات الاقتصاد والتعليم هو "هدف وطني"

بلال ضاهر: التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو، في مكتبه في القدس، يوم الأربعاء، رئيس بلدية الناصرة علي سلام، حيث كشف ننتياهو عن وجه آخر من وجوهه العديدة، بزعمه أن "دمج العرب" وتطوير مجالات حياتهم الاقتصادية والتعليمية هو "هدف وطني"، وذلك بعد أن تعمد التحريض ضد العرب طوال السنوات الماضية.

إلا أن سياسة التمييز العنصري هذه لم تمنع ننتياهو من القول لسلام أمس إنه "أعتقد أن دمج المواطنين العرب في مجالات الأعمال والتعليم والقيادة والتكنولوجيا وفي جميع المجالات يعتبر هدفا وطنيا"، معتبرا أن "الدور القيادي الذي تلعبه بلدية الناصرة يجب أن يشكل مثالا يحتذى به بالنسبة للآخرين وسيسرني أن أساعدك في هذا الشأن".

وقال بيان صادر عن مكتب ننتياهو إن الأخير وسلام ناقشا "تطوير المدينة بما في ذلك بناء عمارات متعددة الطوابق وبلورة خطة لتشجيع السياحة المسيحية من الخارج وتطوير المناطق الصناعية".

ودعا سلام ننتياهو لزيارة الناصرة، قائلا إنه "أدعوكم إلى زيارة الناصرة وهي أكبر مدينة في الوسط العربي. إنها مدينة الحب ومدينة السلام ومدينة البشارة. زيارتكم المرتقبة إلى الناصرة ستشرفني كثيرا. إنني أوّمن بالتعايش وأؤمن بأن الطريق الوحيد أمامنا هو بأننا نعيش معا وسنواصل العيش معا".

عرب 48، 2016/1/13

#### ٢٤. "إسرائيل" تستدعي السفير السويدي: وزيرة الخارجية السويدية غير مرحب بها

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، 2016/1/13، عن مصطفى صالح، أن إسرائيل استدعت السفير السويدي لديها يوم الأربعاء لتنتقل إليه ما وصفته "بغضبها" من دعوة وزيرة الخارجية السويدية مارجو ولستروم إلى تحقيق لتحديد ما إذا كانت القوات الإسرائيلية ارتكبت عمليات قتل خارج إطار القانون بحق فلسطينيين.

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان إنها استدعت السفير السويدي كارل ماجنوس نيسير للاحتجاج على ما قالت إنه "بيان آخر منها (ولستروم) يشهد على انحيازها بل وسلوكها المعادي لإسرائيل".

وقال البيان إن نيسير أبلغ أيضا "بغضب حكومة إسرائيل وشعبها من التصوير المشوه للموقف". وقالت تسيبي هوتوفلي نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي للصحفيين يوم الأربعاء إن ما صدر عن الوزيرة يهدد بتشجيع تنظيم الدولة الإسلامية على القيام بعمليات "في مختلف أنحاء أوروبا". ودعت هوتوفلي لوقف الزيارات السويدية الرسمية إلى إسرائيل وهو إجراء قالت مصادر سياسية إنه رفض من قبل رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو الذي يشغل أيضا منصب وزير الخارجية.

ونشرت الخليج، الشارقة، 2016/1/14، عن أ ف ب، أن الخارجية "الإسرائيلية"، اعتبرت أمس، وزيرة الخارجية السويدية غير مرحب بها في "إسرائيل" بعد طلبها إجراء تحقيق معمق حول ظروف قتل فلسطينيين برصاص القوات الاحتلال خلال الأشهر الأخيرة.

وزعمت مساعدة وزير الخارجية تسيبي هتوفلي في تصريحات نقلتها الإذاعة "الإسرائيلية" العامة أنه بعد هذه التصريحات "التي تشكل مزيجاً من العمى والغباء السياسي، قررت "إسرائيل" إغلاق أبوابها أمام الزيارات الرسمية السويدية".

وأثارت هذه التصريحات التي تشمل كل المسؤولين السويديين بعض اللغط، وفي رد على سؤال "فرانس برس" قال المتحدث باسم الخارجية "الإسرائيلية" ان وحدها مارغو فالستروم "غير مرحب بها. الأمر لا يشمل باقي المسؤولين السويديين ونرحب بهم".

وأضافت الغد، عمان، 2016/1/14، عن برهوم جرايسي، أن الحكومة الإسرائيلية أوقفت أمس، تبادل الزيارات الرسمية مع السويد، على خلفية تصريحات وزيرة الخارجية السويدية.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الإسرائيلية أمس، إن "وزيرة الخارجية السويدية أنعشت بتعليقاتها المتهورة والسخيفة الإرهاب وبذلك فهي تشجع على العنف". وأعلنت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوطوبيلي عن وقف زيارة مسؤولين سويديين كبار إلى إسرائيل، واعتبرت تصريحات الوزيرة السويدية بأنها "معادية لإسرائيل".

ووجه الوزير الإسرائيلي يوفال شتاينتس، للوزيرة ولستروم، التهمة الإسرائيلية الجاهزة "معاداة اللا سامية"، وقال إنها "تشير إلى إسرائيل فقط وتتجاهل إقدام دول أخرى مثل الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا على قتل الإرهابيين أثناء الاعتداءات".

وانتقد رئيس المعارضة الإسرائيلية، رئيس حزب "العمل" يتسحاق هيرتسوغ، الى حملة الهجوم على ولستروم، وقال، إن تصريحاتها هي "دعم للإرهاب". وقالت الوزيرة السابقة، النائبة في المعارضة تسيبي ليفني "لا يمكن أن نقبل بأي مقارنة بين نشاطات قوات الأمن وممارسات الإرهابيين"، واعتبرت أقوال ولستروم تدخلا في الشؤون الإسرائيلية الداخلية. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي السابق، العنصري المتطرف أفيجدور ليبرمان، "إن العمل الوحيد الذي لم تفعله وزيرة خارجية السويد لإسرائيل، هو الانضمام للفلسطينيين والقيام بعملية طعن.

وأوردت الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/13، أن الخارجية الإسرائيلية استدعت سفير السويد في تل أبيب كارل ماغنوس إلى "جلسة توبيخ" على خلفية دعوة وزيرة خارجية السويد إلى إجراء تحقيق حول قتل الفلسطينيين في الضفة الغربية برصاص قوات الاحتلال ووصفها لذلك بالإعدامات الميدانية.

ونقل مراسل يديعوت أحرونوت عن السفير الإسرائيلي في السويد يتسحاق باخمان قوله إن التركيز في الإجراءات التي تتبعها قوات الأمن الإسرائيلية للدفاع عن مواطنيها من العمليات الفلسطينية أمر مستغرب، ويجب أن ندين منفذي العمليات، والعمل ضدهم وضد من يمولهم، ومن يحرض على العمليات.

بدوره نقل مراسل صحيفة معاريف عومري نخمياس عن زعيم المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ قوله إن تصريحات وولستروم تمس بالجهود المبذولة لجلب الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لطاولة لمفاوضات، وكل تصريح من هذا النوع يساعد الأطراف المتطرفة التي تعمل كل ما بوسعها لتدمير مثل هذا الحل.

كما نقل عن وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني قولها إنه لا يمكن المساواة بين قوات الأمن الإسرائيلية العاملة ضد الهجمات الفلسطينية، وبين منفيها، زاعمة أن إسرائيل لديها جيش أخلاقي وجهاز قضائي قوي، و"لن نسمح للسويد أو دولة أخرى بالتدخل في الإجراءات الداخلية". ونقلت مراسلة معاريف دانا سومبيرغ عن وزير العلوم والتكنولوجيا أوفير أكونيس تساؤله "كيف أمكن لسيدة تكره إسرائيل إلى هذا الحد أن تكون وزيرة خارجية، وتبقى محتفظة بهذا المنصب حتى اليوم؟"

## ٢٥. نتياهو يقرر تخفيض التمثيل الدبلوماسي مع البرازيل لرفضها ديان سفيراً

رام الله: قرر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو تخفيض التمثيل الدبلوماسي مع البرازيل، وفقاً لما ذكرت القناة الإسرائيلية الثانية، اليوم الخميس. وقالت القناة، إن قرار نتياهو جاء على خلفية رفض البرازيل تعيين الرئيس السابق للمجلس الإقليمي للمستعمرات داني ديان سفيراً لإسرائيل، مضيعة، أن نتياهو يصر على أن يكون ديان هو السفير الإسرائيلي أو أن يتم تخفيض العلاقات بين الجانبين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/14

## ٢٦. النائب مايكل أرون: هناك مبادرة نيوزيلندية لحل القضية الفلسطينية تحظى بقبول عربي

غزة - فلسطين أون لاين: قال عضو الكنيست مايكل أرون، إن هناك مبادرة نيوزيلندية تحظى بقبول عدة دول في العالم، بينها دول عربية. وفي حديثه لموقع "إيلاف السعودي" نشر يوم الأربعاء 13-1-2016، لجأ أرون إلى الحديث عن تقارب أمريكي إيراني، على حساب علاقات الولايات المتحدة مع ما أسماه "العالم السني".

وقال أورن، الذي أشغل منصب سفير (إسرائيل) في الولايات المتحدة قبل سنتين، إنه سمع في نهاية العام 2008 في دوائر أكاديميين ودبلوماسيين في واشنطن أن "الولايات المتحدة تنازلت عن الحصانين السني الإسرائيلي، باعتبار أن الحصان السني تسبب لهم بخسائر في أفغانستان والعراق، وهم الذين فجروا مركز التجارة العالمي في نيويورك، في حين أن الحصان الإسرائيلي أخرج الإدارة الأمريكية في قضية المستوطنات، وتجاهل كل التفاهات".

وأضاف أنه سمع مسؤولين أمريكيين كبار يقولون إن "الحصان الإيراني أفضل بكثير لأنه أكثر ديمقراطية وانفتاحاً".

وبحسبه فإن الاتفاق النووي مع إيران كان إشارة لـ"إسرائيل" إلى التحول الذي حصل في الولايات المتحدة وتشكل أحلاف جديدة في المنطقة.

وأضاف أن الولايات المتحدة تنصت على هاتفه الجوال وهاتفه في المنزل وفي السفارة في واشنطن، مشيراً إلى أنه في كل مرة كان يريد إيصال رسالة إلى رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، كان يعود إلى البلاد لإبلاغه بشكل مباشر.

وقال أورن أيضاً إن ترشيح باراك أوباما لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة، بعد انتهاء ولايته في الرئاسة الأمريكية، يقلق "إسرائيل" بكل ما يتصل بالقضية الفلسطينية، بادعاء أنه "لن يشعر بأنه مقيد بالإدارة والمؤسسات الداعمة لـ"إسرائيل".

وفي حديثه عن القضية الفلسطينية، قال أورن إنه "يتوجب أولاً الاتفاق على "حق اليهود بالدولة، وحق الفلسطينيين بالدولة".

وأضاف أن "الفلسطينيين اعترفوا بـ"إسرائيل"، ولم يعترفوا بحق الشعب اليهودي بدولة، في حين اعترفت "إسرائيل" بحق الشعب الفلسطيني بدولة، وهنا يكمن الخطأ".

وأشار في سياق المقابلة، إلى أن هناك مبادرة جديدة عرضتها نيوزيلندا، وناقشتها لجنة ثانوية تابعة للجنة الخارجية والأمن في الكنيست.

وأضاف أن المبادرة لا تزال سرية، إلا أنها تحظى بدعم عدة دول، بينها دول عربية.

وقال إن المبادرة النيوزيلندية مرنة أكثر من "المبادرة العربية"، حيث أنها تتضمن تطبيع العلاقات مع "إسرائيل" بشكل مواز للانسحاب الإسرائيلي، دون الحاجة إلى انتظار إنهاء حل القضية الفلسطينية. على حد تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2016/1/13

## ٢٧. وزارة الزراعة الإسرائيلية تحول 17 مليون دولار للمستعمرات تحت بند "تطوير الزراعة"

الطيب غنايم: قامت وزارة الزراعة الإسرائيلية، الأسبوع السابق بتحويل مبلغ 70 مليون شيكل (نحو 17,765,500 مليون دولار أمريكي) للمستعمرات الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية، وذلك تحت بند "التطوير الزراعي". هذا ما كشفته صحيفة "هآرتس"، الصادرة يوم الأربعاء.

وقد تم اقتطاع هذا المبلغ لوزارة الزراعة، ضمن اتفاقية ائتمانية تم توقيعها في آب-أغسطس المنصرم، مع حزب "البيت اليهودي".

وفي عام 2015، تم تحويل مبلغ 250 مليون شيكل للمستعمرات الإسرائيلية، بينما سيتم في عام 2016 تحويل مبلغ 100 مليون شيكل إضافية. وتندرج هذه الميزانيات الكبيرة، تحت ما عرفته الوزارة الإسرائيلية: "إنشاء بنى تحتية وطنية، مبانٍ جماهيرية ومنح محلية أمنية في الضفة الغربية".

حصّة وزارة الزراعة الإسرائيلية من هذه الميزانيات، التي وُزعت ما بين الوزارات المختلفة، كانت 70 مليون شيكل.

وقد أشارت صحيفة "هآرتس" أنّ تلاعباً في معايير تلقّي الميزانيات قد وقع بغية إدخال مستعمرات، لا تندرج ضمن من تستحقّ تلقّي الميزانية. وفازت بمثل هذه التغييرات مستعمرات مثل كريات أربع، بيت إيل، عمانوئيل ودروميم، إذ دخلت قائمة مستحقّي الميزانية بفضل التغييرات التي أدخلت عمداً.

فيما يلي ندرج قائمة، بتوزيع الحصص ما بين المستعمرات من ميزانية وزارة الزراعة الإسرائيلية: مستعمرة كريات أربع - 1 مليون شيكل، تُخصّص لشقّ طريق مسلك إلى "الحرم الإبراهيمي" في الخليل!

مستعمرة إلكناه: 2 مليون شيكل - تُخصّص لإقامة متنزه وقاعة!

مستعمرة بيت إيل: 1.5 مليون شيكل لـ"تحسين واجهة" المستعمرة!

مستعمرة عمانوئيل: 1 مليون شيكل، تُخصّص من أجل "تطوير مركز سياحي حريدي قروي"!

مستوكنة كدوميم: 2 مليون شيكل، تُخصّص لإقامة متنزه وتطوير الحي القديم فيه!

ويشير التقرير إلى أنّ الوزارة خصّصت أيضاً المزيد من الملايين بميزانياتها لتستثمرها في المشاريع الاستيطانية في قلب الضفة الغربية، مثل تخصيص 4 مليون شيكل تحت بند "خطة استراتيجية للزراعة" في الضفة الغربية؛ 5 مليون شيكل لمستعمرات ما يُسمّى بـ"مجلس إقليمي هشومرون"، تحت بند "خطة إقليمية لتطوير المبادرات القروية"؛ 1.6 لمستعمرات "ماتيه يمين" لتطوير السياحة؛ 1.4 مليون شيكل لتطوير "واجهات" المستعمرات.

وجلب تحويل الميزانيات هذه لحالة رضا بين قيادة المستوطنين، دفعت جزءاً منهم، مثل رئيس مستعمرة "كدوميم"، حننيل دوراني، بأن يبعث بشكر خاصّ للوزير أريئيل، بدعاية من على صفحات جريدة المستوطنين "مكور ريشون"، مثنيًا على "جهوده الجبارة بتعزيز الاستيطان ودعمه".

عرب 48، 2016/1/13

## ٢٨. ليبرمان يدعو لمحاكمة حنين الزعبي بتهمة "التحريض على العنف"

الناصرة: طالب رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان، بمحاكمة النائب العربية في "الكنيست الإسرائيلي" حنين الزعبي، بتهمة "التهديد والتحريض على العنف العنصري". دعوات وزير خارجية الاحتلال سابقاً، أفيجدور ليبرمان، جاءت عقب مطالبة النائب الزعبي بمحاكمة عناصر "وحدة اليمام الخاصة" التابعة لقوات الاحتلال، والتي قتلت الشاب نشأت ملحم، بتاريخ 8 كانون الثاني/يناير الجاري.

وكانت زعبي قالت في تصريحات صحفية لها، إن "إطلاق النار الذي أدى إلى مقتل ملحم، كان اغتيالاً"، مشيرة إلى أنه كان بإمكان قوات الاحتلال "اعتقال نشأت بدلاً من قتله". وتعقيباً على تصريحاتها، دعا ليبرمان إلى "إبطال الصفقة التي وقّعت مؤخراً بين زعبي والنيابة العامة الإسرائيلية، (والتي تجنبت بموجبها حنين الزعبي، توجيه تهم بالتحريض ضدها، ووجهت لها بدلاً من ذلك تهمة إهانة موظف حكومي)، خلال حادثة وقعت في العام 2014، وصفت خلالها رجال شرطة عرب بـ"الخونة".

ولفت أفيجدور ليبرمان النظر إلى أنه سيتوجه إلى محكمة العدل العليا، في حال تم رفض طلبه من قبل النائب العام "لإبطال الصفقة بين زعبي والدولة".

من جانبها، قالت الزعبي إن ليبرمان "هو من يحرض ضد العرب في الداخل الفلسطيني المحتل"، مشددة على أن "ليبرمان يُهدد بعنف خطير ضد الجماهير العربية"، ومضيفاً: "هو ليس في موقع يُسمع منه الوعظ وتحديد السلوك المناسب".

فلسطين أون لاين، 2016/1/13

## ٢٩. ليبرمان: السويد كسبت ثروتها من التجارة مع النازية.. وتقارن "إسرائيل" بمخربين فلسطينيين

بلال ضاهر: استل رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، عضو الكنيست أفيجدور ليبرمان، النظام النازي في ألمانيا إبان الحرب العالمية الثانية، وادعى أن "السويد كسبت معظم ثروتها من التجارة مع ألمانيا النازية. وفي العام 1943 كانوا يعلنون عن معسكرات اللاجئين، عن أوشفيتز وبوخنفالد، وعن أن

الذهب الذي كانوا يدفعونه (الألمان) لهم جرى نهبه من اليهود. والسويد هي دولة تتعامل مع المال وراثتها فقط. وقد زودوا الفولاذ والحديد من أجل صنع دبابات في الحرب العالمية الثانية. وهذا الخط نفسه والتراث نفسه. وأشد على أن 99% من سكان الدولة كانوا راضين وتعاونوا مع الجيش الألماني". وقال ليبرمان، وزير الخارجية الإسرائيلي السابق، لموقع "اللا" الإلكتروني، إن "السويد تحارب على أصوات أبناء الجالية المسلمة فيها. والحزب اليساري تعهد بالاعتراف بشكل أحادي الجانب بالدولة الفلسطينية".

وتابع ليبرمان أن "السويد تتجاهل الموجة الإرهابية التي تجتاح العالم كله والشرق الأوسط بشكل خاص، وترى من الصواب أن تتدد بإسرائيل بالذات ومقارنتنا بمخربين فلسطينيين. ولا يمكن لهذا أن يستمر من دون رد". وقال ليبرمان إنه لا يدعو إلى قطع علاقات إسرائيل مع السويد لكنه دعا الإسرائيليين إلى مقاطعة شبكة "إيكيا" السويدية، ولديها ثلاثة فروع كبيرة في البلاد.

عرب 48، 2016/1/13

### ٣٠. أوري سافير: "إسرائيل" تمارس العنصرية والتطهير العرقي

قال دبلوماسي إسرائيلي سابق إن التخويف من تحول إسرائيل إلى دولة واحدة ثنائية القومية لم يعد له جدوى، "لأن الأمر تحقق فعلاً". ونقلت صحيفة معاريف عن الدبلوماسي السابق والسياسي أوري سافير أن إسرائيل تتدهور يوماً بعد يوم، لأنها ضحت بطابعها الديمقراطي من أجل هويتها اليهودية، على حد تعبيره. وأضاف أن نصف سكان إسرائيل أصبحوا من اليهود، وباتت دول عديدة في العالم تنتظر إليها على أنها دولة فصل عنصري (أبارتهايد) بسبب سياسة القمع والاضطهاد التي تمارسها في الأراضي الفلسطينية.

وعزا سافير -وهو أحد مؤسسي مركز بيريس للسلام- السبب في اندلاع موجة العمليات الفلسطينية الحالية التي عمت جميع أنحاء إسرائيل إلى رغبة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في إقامة تحالف تاريخي مع المستوطنين. وأوضح أن الحكومة الحالية نفذت سياسات غير ديمقراطية، قامعة لحرية الرأي وحقوق الإنسان، من خلال قرارات وقوانين يصدرها الوزراء بغطاء كامل من نتياهو. وقال إنه استناداً إلى تلك الإجراءات بدأت الحكومة بتبني سياسة ينظر لها العالم على أنها تنطوي على عنصرية وتطهير عرقي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/13

### ٣١. النيابة الإسرائيلية تطلب السجن المؤبد لقاصرين إسرائيليين قتل الفتى أبو خضير

القدس المحتلة - أ ف ب: طالبت النيابة الإسرائيلية الأربعاء بالسجن المؤبد لقاصرين إسرائيليين قتل الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير (16 سنة) حرقاً في عام 2014. وقضى أبو خضير، من حي شعفاط في القدس الشرقية المحتلة، في الثاني من تموز (يوليو) 2014 بعدما خطفه ثلاثة إسرائيليين وأحرقوه حياً في غابة في القدس الشرقية. وعقدت جلسة الأربعاء في القدس للنظر في الحكم على القاصرين.

وكانت المحكمة أعلنت في تشرين الثاني (نوفمبر) إدانة إسرائيليين اثنين قاصرين بقتل الفتى الفلسطيني وقررت إعطاء فسحة من الوقت لتحديد الحالة العقلية للمتهم الثالث المستوطن يوسف حاييم بن ديفيد الراشد (31 سنة) الوحيد ضمن المجموعة القاتلة عند حصول الوقائع.

الحياة، لندن، 2016/1/14

### ٣٢. محكمة حزب الليكود تلغي الانتخابات الداخلية وتقر بالإجماع ننتياهو رئيساً للحزب

بلال ضاهر: ألغت محكمة حزب الليكود، يوم الأربعاء، الانتخابات الداخلية لرئاسة الحزب، التي كانت مقرر يوم 23 شباط المقبل، وقرر أعضاء المحكمة بالإجماع أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، هو الرئيس المنتخب للحزب وسيبقى كذلك.

ويأتي قرار محكمة الليكود في أعقاب عدم وجود أي مرشح ينافسه على رئاسة الحزب، ولفنت وسائل إعلام إلى أن الانتخابات لو جرت لكانت بين نتنياهو والبطاقة البيضاء. إلا أن دستور الليكود ينص على أنه في حال عدم وجود أكثر من مرشح لرئاسة الحزب فإنه لا حاجة للانتخابات الداخلية.

عرب 48، 2016/1/13

### ٣٣. "إسرائيل": تعيين المحامي أليكس هرطمان محكم في قضية شركة النفط الإيرانية

هاشم حمدان: عين المحامي أليكس هرطمان محكما من قبل إسرائيل في جهود التحكيم الدولية مقابل شرطة النفط الوطنية الإيرانية، وذلك بعد رفض إسرائيلي لتسديد المبالغ التي فرضت عليها بادعاء أن إيران هي دولة عدو.

ورجحت التقارير الإسرائيلية أن يناقش هرطمان، مقابل نظيره الإيراني، محسن آغا حسيني، في الدعوى الإيرانية ضد إسرائيل، في الحصول على حصتهم من خط أنبوب "إيلات عسقلان" والشركات المرتبطة به.

إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أن المسؤول من قبل الحكومة الإسرائيلية عن التحكيم في قضية النفط مع إيران هو وزير المالية موشي كحلون. ويشارك في توجيه ممثلي إسرائيل المستشار القضائي لوزارة المالية، المحامي يوآل بريس، والمسؤولين في الدائرة الدولية في وزارة القضاء.

عرب 48، 2016/1/13

### ٣٤. ضابط إسرائيلي يوقف جنوده بـ"قنبلة غاز"

القدس المحتلة: أُصيب عدد من جنود جيش الاحتلال بحروق وحالات اختناق، إثر استهدافهم بقنبلة غازية ألقاها نحوهم ضابط إسرائيلي بهدف إيقاظهم من النوم. وذكرت صحيفة يسرائيل هيوم العبرية في عددها الصادر يوم الأربعاء، أن أحد الضباط في "لواء المظليين" التابع للجيش الإسرائيلي، ألقى قنبلة غاز داخل الخيمة التي ينام فيها جنوده، صباح أمس، لحثهم على الاستيقاظ في الوقت المحدد، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحروق في العيون وحالات اختناق وغثيان. متفاوتة في الشدة.

وأضافت الصحيفة العبرية، أن الحادث وقع في قاعدة "تسليم" العسكرية جنوب الأراضي الفلسطينية، حيث غضب الضابط الإسرائيلي لعدم انضباط جنوده والتزامهم بمواعيد التدريب وتأخرهم في النوم؛ "فقرّر تلقينهم درساً بإيقاظهم باستخدام الغاز"، حسب الصحيفة.

من جانبها، أشارت قيادة الجيش الإسرائيلي إلى أنها ستشرع بعملية التحقيق في الحادث و"معالجته".

قدس برس، 2016/1/13

### ٣٥. الإعلام العبري يقود حرباً تحريضية ضدّ فلسطينيي 48

الناصرة: واصل الإعلام العبري تحريضه ضدّ الفلسطينيين في الداخل المحتل عام 48، عقب عملية "شارع ديزنكوف"، وسط تل أبيب، والتي أسفرت عن مقتل مستوطنين اثنين وإصابة 10 آخرين، بتاريخ 31 كانون أول/ ديسمبر 2015، ونفذاً الشهيد نشأت ملحم، من قرية عرعر، شمالي فلسطين المحتلة.

"العربي الجيد غير قائم" تحت هذا العنوان بثّ المحلل السياسي في صحيفة "هآرتس" العبرية، تسفي برئيل، "سمومه" ضدّ المواطنين العرب في الداخل الفلسطيني المحتل، مؤكداً أن الأوساط الإسرائيلية كانت تنتظر مواجهات وتصديّ للقوات الخاصة الإسرائيلية التي دخلت قرية عرعر لقتل الشاب نشأت ملحم".

وشدد تسفي برئيل على أن "أي مستوطن يهودي ما كان سيقوم بذات الشيء الذي فعله والد نشأت ملحم، بالتبليغ عن نجله بأنه من قتل الإسرائيليين في تل أبيب"، متهمًا والد ملحم بأنه "باع ابنه". وزعم الكاتب اليهودي أن من سمة العرب، (والذين وصفهم بالجمهور المعادي)، عدم الوفاء. مشيرًا إلى عدم تأثر الفلسطينيين في الداخل المحتل بالمحيط والأحداث في الضفة الغربية ومدينة القدس وقطاع غزة

وقال: "العرب لدينا، (في الإشارة إلى فلسطيني الداخل المحتل)، لم يتغيروا". مشددًا على ضرورة "التيقظ وعدم تجاهل المحفزات"، (في الإشارة إلى أن حكومة الاحتلال تقدم "خدمات" مختلفة للوسط العربي في إسرائيل).

وأضاف المحلل السياسي لـ"هآرتس" بأنه "لا يمكن مطالبة العرب بالولاء، وبأن الاحتلال سيضطر دومًا بالنظر إليهم بخوف". متابعا: "هم، (ويقصد العرب)، سيبقون الى الأبد قطاعًا خائئًا، رغم ما تستثمر الحكومة من مليارات لديهم"، وفق زعمه.

من جهته، قال المحلل السياسي في صحيفة "يسرائيل هيوم"، رؤوبين باركو، إن من يظن أن "الجريمة" في الوسط العربي "تبدأ وتنتهي في المدن والقرى العربية، فهو مخطئ"، متابعا: "عصابات الإجرام، لا تعرف الحدود البلدية وتهدد الشارع اليهودي".

وادعى باركو أن السلاح يتم تهريبه من الجيش للأوساط العربية، وفق ما وصفه بـ"منظومة الدوافع الإجرامية تتجاوز الشعوب والأيديولوجيات". مؤكداً أن "السلاح المسروق من الجيش"، يتحول خلال ثانية إلى وسيلة لارتكاب جرائم ومخالفات أمنية.

وزعم باركو أن حركة "حماس" والحركة الإسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح "أجادوا" استغلال سر الضائقة والجريمة كأساس لتجنيد النشطاء، متهمًا إياهم بـ"الوقوف خلف عملية إطلاق النار في ديزنكوف".

وهاجم باركو النواب العرب في "الكنيست الإسرائيلي"، واصفًا إياهم بـ"ذوي اللسانين"، في الإشارة إلى تصريحات النائب حنين الزعبي حول وصفها شرطياً عربياً بالمتعاون مع الاحتلال، وتصريحات أيمن عودة حول معارضته استهداف المواطنين العرب.

بدوره، أكد رئيس جمعية فلسطينيات في الداخل، جهاد أبو ريا، أن التحريض ضد المواطنين العرب "ليس بجديد".

وأضاف في حديث لـ"قدس برس" أن التحريض الإسرائيلي ضد الفلسطينيين "اكتسب منحىً جديداً في الآونة الأخيرة"، مؤكداً أن الأوساط الإسرائيلية، استغلت "بشكل قبيح عملية تل أبيب، إلى حد يوازي التحريض على قتل فلسطيني الداخل".

وأوضح الناشط الفلسطيني أن التحريض "جزء من السياسة العامة الإسرائيلية منذ النكبة"، مشدداً على أن "الإعلام العبري جزء من المؤسسة الصهيونية الحاكمة".  
من جانبها، قالت النائب العربية في "الكنيست"، حنين الزعبي إن الاحتلال يستغل العمليات الفردية من أجل التحريض على الفلسطينيين في الداخل.  
وأكدت الزعبي في تصريح لـ"قدس برس" خطورة استعمال التحريض "لتسويق خطاب سياسي يحمل الفلسطينيين مسؤولية ما يجري"، ويطلبه بإجراء "حسابات نفس، تقلب المعتدي إلى ضحية".  
وقالت زعبي إن الإعلام العبري "يعمل جاهداً"، منذ عملية تل أبيب، لـ"ابتزاز خطاب اعتذاري من النواب العرب في الكنيست، محولاً ردود فعلنا إلى خطاب ولاء صهيوني خطير، فاقدًا لسياق الاضطهاد والعنصرية الموجهة ضدنا في الداخل"، وفق قولها.

قدس برس، 2016/1/13

### ٣٦. "هآرتس": "إسرائيل" ستدفع الثمن غالياً بسبب بيض أوكرانيا الرخيص

الغد - روسيا اليوم: قالت صحيفة "هآرتس"، الثلاثاء، إن مئات من الأشخاص نقلوا إلى المستشفيات إثر تسممهم بعد تناولهم البيض الأوكراني الملوث ببكتيريا السلمونيلا.  
وكتبت الصحيفة أنه على الرغم من أن المنتجات الألمانية والبريطانية والإسبانية أفضل بكثير من مثيلاتها الأوكرانية، إلا أن إسرائيل اختارت خصيصاً الأخيرة بسبب رخص أسعارها وبسبب قصر مسافة شحنها.  
وذكرت "هآرتس" أن وزارة الإسرائيلية سمحت استيراد البيض الأوكراني مع العلم بأن التطعيم ضد السلمونيلا غير إجباري في أوكرانيا.  
وأضافت الصحيفة: "استعادت الحكومة وعيها فقط بعد نقل المئات من الأطفال والكبار إلى المستشفيات بسبب التسمم بالبيض الأوكراني وبعد موت شخص لهذا السبب"، وبعد ذلك فقط أجرت وزارة الصحة عدداً من الفحوصات وأعلنت أن البيض الذي تم بيعه في الأسواق على مدى أربعة أشهر غير صالح للاستهلاك البشري.  
وكانت وسائل الإعلام المحلية ذكرت في كانون الأول أن مئات من الناس أدخلوا المستشفيات بسبب إصابتهم بالسالمونيلا، من بينهم 15 طفلاً فيما توفي رجل يبلغ عمره 50 عاماً.  
ووفقاً للصحيفة، استوردت إسرائيل 300 مليون بيضة في عام 2015، غالبيتها من إسبانيا وتركيا.

الغد، عمان، 2016/1/14

### ٣٧. "روبوت" إسرائيلي على شكل جرادة يقفز لارتفاع 3.5 أمتار

هافينغتون بوست عربي: ابتكر علماء إسرائيليون، "روبوتاً" يشبه الجرادة استوحاه العلماء من قفز تلك الحشرات لكي يثبت قدرته على القفز بأنظمة المراقبة والإنفاذ وخدمات الطوارئ إلى المستقبل. وقد صمّم باحثون في جامعة تل أبيب إنساناً آلياً صغيراً (روبوت) صنعوه من أنابيب الكربون وزنبركات من الصلب وقطع بلاستيك مطبوعة بنظام ثلاثي الأبعاد. واستوحى الباحثون هذا الروبوت من آلية قفز الجرادة وتخزين الطاقة المرنة. الروبوت الذي يزن 23 جراماً وطوله نحو عشرة سنتيمترات، يمكنه أن يقفز لارتفاع 3.5 أمتار بفضل طريقة بنائه وتخزين الطاقة التي تمكنه -إلى جانب محركه- من القفز بسرعة كبيرة.

هافينغتون بوست عربي، 2016/1/13

### ٣٨. إصابة 60 فلسطينياً بمواجهات مع الاحتلال قرب بيت لحم

بيت لحم - خلدون مظلوم: أكدت مصادر طبية فلسطينية إصابة 60 مواطناً يوم الأربعاء، خلال المواجهات التي اندلعت بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والشبان الفلسطينيين على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم (جنوب القدس المحتلة). وكانت المواجهات اندلعت عقب انتهاء المواطنين من تشييع جثمان الشهيد سرور أحمد أبو سرور (21 عاماً)، والذي ارتقى عقب إصابته برصاص الاحتلال، أمس الثلاثاء، في بلدة "بيت جالا". وذكر مدير الإسعاف والطوارئ في بيت لحم، محمد عوض، في حديث لـ"قدس برس"، أن طواقم الإسعاف تعاملت مع ثلاث إصابات بالرصاص الحي في الأجزاء السفلية، بالإضافة لإسعاف سبعة آخرين بالأعيرة المطاطية "قدم لهم العلاج ميدانياً". وأشار عوض إلى أن المواجهات أسفرت عن وقوع 46 حالة اختناق، "جراً استنشاقهم الغاز المسيل للدموع".

قدس برس، 2016/1/13

### ٣٩. اعتقال 13 مواطناً من الضفة والقدس بينهما طفلان مقدسيان

اعتقلت قوات الاحتلال أمس واللييلة قبل الماضية 13 مواطناً، من عدة محافظات في الضفة والقدس. ففي رام الله اعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين، فيما اعتقل طفلان من محافظة القدس، وهما صلاح مونس (14 عاماً)، ومحمد القارصلي (15 عاماً).

وفي الخليل اعتقلت قوات الاحتلال خلال مدهامات بالخليل وبلدتي سعير وبيت عوا ومخيم الفوار، خمسة مواطنين على الأقل، كما اعتقل الاحتلال مواطناً من بلدة قبلان قضاء نابلس وهو حازم قاسم.

الأيام، رام الله، 2016/1/14

#### ٤٠. اللجان الشبابية والمؤسسات الأهلية: مخيمات صيدا والجنوب ترفض قرارات الأونروا

صيда - محمد صالح: كما كان متوقفاً لم تمر تخفيضات "الأونروا" بحق اللاجئين الفلسطينيين مرور الكرام. اشتعلت المخيمات، شاب يحرق نفسه في مخيم البرج الشمالي، "بوعزيزي فلسطيني" يضع أسس ثورة أهل المخيمات في وجه المنظمة الدولية. واصل الفلسطينيون تحركاتهم، تضبط "اللجان الشبابية والأهلية والمؤسسات والجمعيات الفلسطينية التحركات". مخيمات صيدا والجنوب تنتفض رفضاً لقرارات وسياسات "الأونروا" بتقليص الخدمات، ومنها الاستشفائية، المعتمد منذ مطلع العام الحالي.

في مخيم عين الحلوة أغلق أهل الحراك مدارس وعيادات ومراكز "الأونروا" بما فيها مكتب مدير المخيم. وهذا ما حصل أيضاً في مخيم المية ومية الذي شهد إقفالاً مماثلاً. وعقدت اللجان الشبابية والمؤسسات الأهلية اجتماعاً دعت في أعقابها إلى إضراب شامل في كل المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، وإغلاق كافة المراكز والمؤسسات التابعة لـ"الأونروا". وذلك بدءاً من اليوم الخميس، "احتجاجاً على استمرار الأونروا في تقليص خدماتها على أكثر من صعيد، خصوصاً على صعيد ملف الاستشفاء".

وأكدت مصادر اللجان الفلسطينية أن الإقفال هو في البداية تصعيد تدريجي سيبدأ اليوم باعتصام أمام مكتب مدير "الأونروا" في مخيم عين الحلوة والجمعة باعتصام مماثل أمام مكتب مدير منطقة صيدا.

وفي هذا الإطار، أصدرت "اللجنة الشبابية الفلسطينية" في المخيم بياناً أعلنت فيه أنه "التزاماً بالإجماع الشبابي الفلسطيني في مخيمات لبنان، ورفضاً لسياسات الأونروا الظالمة بحق أبناء شعبنا، أغلقنا أمس الأربعاء مدارس وعيادات الأونروا كافة، تلبية لدعوة الغضب التي أطلقها الحراك الشبابي في مخيمات لبنان بعدما وصلت الأمور إلى وفاة اللجنة الفلسطينية عائشة نايف بعد رفض الأونروا

علاجها، وإقدام الشاب عمر خضير على إحراق نفسه بسبب عدم تغطية الأونروا لتكاليف علاجه من مرض التلاسيميا".

وأشار البيان إلى أن "الخطوة الأولى هي الإضراب. وتتم حالياً دراسة خطوات أخرى سيتم الإعلان عنها في حينه، مع دعوة الأطر الشعبية كافة إلى تصعيد حراكهم في عين الحلوة ومدينة صيدا حتى تصبح كل المخيمات جسداً واحداً يرفض مقررات الأونروا الجائرة".

ودعا المنسق العام للجنة الشبابية الفلسطينية حسام الميعاري "إلى تصعيد الاحتجاجات ضد الأونروا لتتحول إلى انتفاضة فعلية في وجه سياسة سلب الحقوق وسرقة لقمة العيش والطبابة والتعليم التي تتبعها الأونروا، والتي لا تختلف عن سياسة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية من حصار لأهلنا وتجويع لهم وحرمانهم من حقوقهم". وأكد "أن المرحلة اليوم تحمل عنوان انتزاع الحقوق. وهي معركة شعبية بامتياز يجب أن يتصدّرها الشعب لمنع الأونروا من الاختباء خلف حجج واهية سواء قصة العجز المالي أو غيره"، قائلاً: "هذا ذنب لا نتحمل مسؤوليته كشعب".

السفير، بيروت، 2016/1/14

#### ٤١. تحركات في "البدوي والبارد" أمام مكتب الأونروا في طرابلس

البدوي - عمر إبراهيم: يتطّلع غالبية سكان مخيمي البدوي والبارد الشماليين إلى أن تؤدي، محاولة "حرق النفس" التي أقدم عليها أحد اللاجئيين في مخيم البرج الشمالي قرب مدينة صور، ثورة جديدة لاستعادة الحقوق من "الأونروا"، وعدم الاكتفاء بردّات الفعل كما كان يحصل سابقاً. إذ من المفترض أن يتجسّد ذلك بيوم غضب يتخلله تحرك أمام مكتب "الأونروا" في طرابلس اليوم الخميس. وهو سيقدم صورة عن مستقبل التحركات المقبلة.

مواقف اللاجئيين في المخيمين عبّرت عنها التحركات المستمرة منذ يومين، على أن تتواصل وفق "اللجان الشعبية" و"الفصائل" إلى حين الوصول إلى نهاية "المعاناة"، حيث فرضت على مكاتب "الأونروا" عطلة قسرية بعد إقبالها، وسط دعوات وصلت إلى حد مطالبة مدير عام "الأونروا" في لبنان بالرحيل في حال لم تتحقق المطالب، في وقت أعلن فيه "الحراك الشعبي الفلسطيني" عن جعل اليوم الخميس بداية الثورة ضد الظلم والظالمين، من خلال دعوته كل أبناء المخيمين إلى "الزحف نحو مكتب الأونروا" في طرابلس للتعبير عن غضبهم من سياستها الهادفة إلى تجويع الفلسطيني وإذلاله".

وصدرت بيانات عدة طالبت بالإسراع في إعادة إعمار البارد، والعودة عن وقف دفع بدل الإيجار، وإعادة خطة الطوارئ، كما طالبت بالضغط على الـ"أونروا" على نحو أقوى من أجل دفعها للعودة عن قراراتها كافة.

وأوضحت مصادر فلسطينية أن هناك ما يقارب 720 عائلة فلسطينية ممن كانت تستفيد من بدل الإيجار منذ عام 2007 مهددة بالطرد إلى الشوارع في حال لم تعد الوكالة عن قرارها بدفع المبلغ الذي كان مقرراً وهو 100 دولار أميركي بعد تخفيضه من 200 دولار خلال العام الماضي. وكشفت المصادر أن مئات العائلات من سكان مخيم البداوي والذين تضاعفت أعدادهم مع وجود النازحين من البارد ووجود آلاف النازحين من مخيمات سوريا، تواجه مشاكل اجتماعية واقتصادية كبيرة بسبب وجود أصحاب أمراض مزمنة بينهم وقد حرمتهم إجراءات الـ"أونروا" مؤخراً من فرصة الحصول على المساعدات لاستكمال العلاج.

السفير، بيروت، 2016/1/14

#### ٤٢. المستوطنون اليهود يقتحمون المسجد الأقصى بحماية الشرطة الإسرائيلية

رام الله - فادي أبو سعدى: واصل اليهود عمليات اقتحام المسجد الأقصى عبر باب المغاربة وتحت حراسة كثيفة من شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة وفرقة التدخل السريع التابعة لها. وانتشر المصلون وطلبة العلم من المقدسيين في أنحاء المسجد لمراقبة المستوطنين ومنعهم من أداء أي طقوس تلمودية خاصة بهم داخل أروقة المسجد.

وشهد المسجد الأقصى توافد عشرات المواطنين وانتظام قسم منهم في حلقات العلم وهم الذين تصدوا لاقتحامات المستوطنين بهتافات التكبير والتهليل. كما واصلت قوات الاحتلال منع أكثر من ستين سيدة وفتاة وطالبة من المرابطات من الدخول إلى الأقصى خلال عمليات الاقتحام. ولكنهن واصلن اعتصامهن بالقرب من باب الأسباط احتجاجاً على الإجراء الإسرائيلي المجحف بحقهن.

وخلال العام الماضي وبحسب ما رصدت مجموعة "همة نيوز" اقتحم 1307 يهودي باحات المسجد الأقصى بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال. وشهد ما يسمى "يوم خراب الهيكل" أكثر أيام العام من حيث الاقتحامات حيث وصل عدد المقتحمين إلى أكثر من 220. فيما اقتحم 1575 مستوطناً في شهر سبتمبر/ أيلول الماضيين بينهم وزير الزراعة أوري أرتئيل الذي ألقى كلمة في باب الرحمة وأدى شعائر تلمودية.

لكن أبرز محطات العام الماضي هو رفع العلم الإسرائيلي داخل المسجد الأقصى، والأهم من ذلك هو إتمام فكرة التقسيم الزمني الخاصة باليهود واقتحام الأقصى. فيما كان الأسوأ هو مناقشة قانون يسمح لليهود بالدخول إلى المسجد الأقصى.

القدس العربي، لندن، 2016/1/14

### ٤٣. إحصائية: الخليل تتصدر مدن الضفة بـ 49 شهيداً

قالت دراسة إحصائية أعدها مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي إن مدينة الخليل تصدرت قائمة المحافظات التي قدمت شهداء خلال انتفاضة القدس. وذكرت الدراسة أن مدينة الخليل تصدرت المحافظات بـ 49 شهيداً، مشيرةً إلى أن بلدة سعير بالمدينة من أكثر القرى التي قدمت شهداء، حيث بلغ عددهم 11 شهيداً. وأفادت بأنه على الرغم من تسليم العديد من الجثامين التي كانت سلطات الاحتلال تحتجزهم، إلا أنه بقي عشرة جثامين لشهداء من انتفاضة القدس.

وبينت الدراسة أن الشهر الجاري شهد وضوح في عمليات الإعدام، حيث تم رصد اكتمال أركان جريمة الإعدام في ثمانية حالات على الأقل، من خلال تنفيذ عمليات إعدام مباشر أو الإفراط في استخدام القوة. ولفتت إلى أن نسبة المستقلين من الشهداء، لازالت هي النسبة الأكبر حيث بلغت بحسب، قسم الإحصاء في المركز نحو 54%.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/1/13

### ٤٤. تحذيرات من انتشار الأوبئة بمخيم اليرموك بدمشق بسبب الحصار

هبة محمد: حذر نشطاء من انتشار أمراض وبائية بين أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، جنوب دمشق؛ سبب نفاد الأدوية الخاصة بالأمراض المعدية، مع استمرار الحصار المطبق على المخيم. وأشار النشطاء إلى النقص الحاد في الخدمات الطبية، حيث بدأت أمراض مثل الحمى التيفية (التيفويد) واليرقان وأمراض الكلى والجهاز التنفسي، بالتفشي بين السكان المتبقين داخل المخيم الذي يخضع الآن لسيطرة تنظيم الدولة.

وفي لقاء خاص لـ"عربي21" مع المدير التنفيذي لمجموعة العمل لأجل فلسطيني سوريا، أحمد حسين، تحدث عن انعكاسات الحصار الطويل على سكان أكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين على الأراضي السورية، وشدد على ضرورة التحرك السريع لإدخال الأدوية اللازمة لإنقاذ ما يقارب 4,000

محاصر، منعا من وصول الوضع الصحي في مخيم اليرموك إلى "المعدلات الوبائية"، بحسب وصفه.

واستكر المدير التنفيذي لمجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا سقوط 185 ضحية خلال العام الفائت؛ نتيجة عدة أسباب، على رأسها نقص الرعاية الطبية.

عربي 21، 2016/1/14

#### ٤٥. تسليم جثمان منفذ عملية تل أبيب واعتقال سبعة من أصدقائه

الناصر - برهوم جرابيسي: شيع الفلسطينيون جثمان الشهيد نشأت ملحم، منفذ عملية تل أبيب، في اليوم الأول من الشهر الحالي، والذي أدمته عناصر "الأمن" الإسرائيلي في قريته عرعة وسط مناطق 48، الجمعة الماضي، بعد مطاردة دامت ثمانية أيام. وفرضت السلطات الإسرائيلية قيودا على عائلته منعت من حضور الجماهير لمراسم الدفن. في حين مددت محكمة إسرائيلية اعتقال 7 من شبان قرية عرعة، بزعم أنهم كانوا على علم بمخبا ملحم، طوال أيام مطاردته. وما تزال تطرح علامات سؤال كثيرة على تلك العملية وما تبعها. وكانت السلطات الإسرائيلية قد احتجزت جثمان الشهيد ملحم ستة أيام، رافضة أن تجري له جنازة جماهيرية. وقد سلّمت الجثمان لعائلته بعيد الساعة الواحدة من بعد منتصف الليلة قبل الماضية، وأبلغتهم أن تسليم الجثمان سيتم في مقبرة القرية، وسمحت لوجود 40 شخصا فقط، وعملت قوات ضخمة من جيش الاحتلال والشرطة على محاصرة مكان المقبرة، منعا لتدفق أهالي القرية. إلا أن مراسم الدفن تمت بهدوء، وتفرق الشبان بُعيد إتمام عملية الدفن.

الغد، عمّان، 2016/1/14

#### ٤٦. "الأيام": 23 منظمة تطالب المؤسسات الدولية باتخاذ إجراءات تجاه تدابير الاحتلال العنصرية بالخليل

وجهت 23 منظمة وهيئة محلية ودولية، أمس، نداء يطالب المؤسسات الدولية الحقوقية والإنسانية باتخاذ إجراءات فورية تجاه إغلاق قوات الاحتلال المستمر لحي تل الرميذة والجزء الذي بقي متاحاً أمام حركة المواطنين من شارع الشهداء عقب مجزرة الحرم الإبراهيمي.

وقال بيان أصدرته المنظمات الموقعة على النداء، وتسلمت "الأيام" نسخة منه أمس: إن إجراءات الإغلاق العسكرية التي فرضها الاحتلال على أهالي حي تل الرميذة والعائلات المقيمة على طرف شارع الشهداء في مطلع "تشرين الثاني" الماضي "تطال المواطنين والأحياء الفلسطينية بينما تستثني البؤر الاستيطانية غير القانونية" معتبرة تلك الإجراءات "تميزاً عنصرياً فرض بأوامر عسكرية مكتوبة متجددة وتفتقر حتى إلى التواقيع والاختام الرسمية"، مشيرة إلى أن المواطنين أجبروا على تسجيل أسمائهم لدى جيش الاحتلال تحت التهديد بإبعادهم عن بيوتهم.

إلى ذلك، طالب البيان بإزالة البؤر الاستيطانية غير الشرعية من الخليل، والحوجز والقيود على الحركة المنتشرة داخل البلدة القديمة من المدينة، ووقف العمل بالقوانين والأوامر العسكرية الإسرائيلية على السكان المدنيين، وإيقاف اتفاقية التعاون بين "الاتحاد الأوروبي" وحكومة الاحتلال؛ حتى تلتزم الأخيرة بالقوانين الدولية.

الأيام، رام الله، 2016/1/14

#### ٤٧. خيمة تضامنية في غزة مع الأسير الصحافي وأسرى حماس يحذرون من تغذيته قسراً

غزة - أشرف الهور: نصبت يوم أمس أمام بوابة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، خيمة تضامن مع الأسير الصحافي المضرب عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، الصحافي محمد القيق، الذي دخل في "حالة الخطر الشديد"، جراء إضرابه المفتوح منذ أكثر من 50 يوماً.

وحمل المتضامنون لافتات تنادي بإطلاق سراحه، ويتدخل دولي فوري قبل وقوع مكروه، في ظل توارد الأنباء عن تردي أوضاعه الصحية جراء الإضراب، في سبيل نيل حريته. ورفعت صور للأسير المضرب، وأمّ الخيمة العديد من الشخصيات الوطنية وممثلي الفصائل.

واعتبر أسرى حماس في السجون الإسرائيلية، أن "التغذية القسرية" بحق الأسرى، تعد "جريمة بحق الإنسان، تستدعي من الجميع التحرك لوقفها". وأكدوا أن الاحتلال حاول تطبيقها على الأسير القيق. وأكدوا أن "التغذية القسرية" بالوريد دون موافقة الأسير، وهو في كامل وعيه "جريمة تساوي التغذية من الأنف".

القدس العربي، لندن، 2016/1/14

#### ٤٨. الفلسطينيون يشيعون خمسة شهداء بالضفة والقطاع

رام الله - عوض الرجوب: شيع الفلسطينيون يوم الأربعاء خمسة شهداء سقطوا برصاص الاحتلال، في مدن الخليل وبيت لحم والبييرة بالضفة الغربية، وفي بلدة بيت لاهيا في قطاع غزة. ففي بلدتي الشيوخ وسعير (شرق الخليل) شيع آلاف الفلسطينيين الشهيدين عدنان المشني (17 عاما) ومحمد الكوازية (23 عاما) اللذين ارتقيا يوم الثلاثاء برصاص الاحتلال عند نقطة عسكرية في منطقة بيت عينون (شرق الخليل).

وفي مخيم عايدة بمدينة بيت لحم شيع الآلاف بعد صلاة الظهر جثمان الشهيد سرور أحمد سرور (21 عاما) الذي استشهد أمس برصاص جيش الاحتلال، خلال اقتحام بلدة بيت جالا (غرب المدينة).

وفي مدينة البييرة بمحافظة رام الله شيع الآلاف جثمان الشهيد المقدسي مصطفى الخطيب (17 عاما) الذي سلمته سلطات الاحتلال لذويه أمس بعد احتجازه أكثر من ثلاثة أشهر، شرط دفنه خارج القدس.

وفي قطاع غزة شيع جثمان الشهيد موسى زعيتير من مخيم جباليا، الذي استشهد إثر استهداف قوات الاحتلال مجموعة من الفلسطينيين في المنطقة الغربية لبلدة بيت لاهيا (شمال القطاع).

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/13

#### ٤٩. الفلسطينيون يتسلمون جثث شهدائهم مشوهة

رام الله -ميرفت صادق: تسلمت عشرات العائلات الفلسطينية خلال الشهر الأخير جثث أبنائها بعد احتجازها في درجات حرارة أقل من 35 درجة مئوية تحت الصفر، كما ذكرته مصادر طبية فلسطينية.

وذكر مسؤولون في وزارة الصحة الفلسطينية للجزيرة نت أن معظم الشهداء طبق عليهم إجراء "التأكد من الموت" أي إطلاق الرصاص بصورة متكررة لتأكيد إعدامهم.

وفي لقاء سابق، قال الأب عادل الخطيب للجزيرة نت إن إعدام ابنه مصطفى كان "أشبه بساحة قنص". ورفض الاحتلال تسليم العائلة تسجيلاً مصوراً يثبت إعدامه خلافاً لادعاء محاولته طعن شرطي.

وسلم الخطيب لعائلته الاثنين بشرط دفنه خارج منطقة سكنه في حي جبل المكبر بالقدس المحتلة، وشيع ظهر يوم الأربعاء بمدينة البيرة جنوب القدس. وخلال تشييعه، قال والده للجزيرة نت إن مصطفى أطلقت عليه 12 رصاصة، منها عيار متفجر في الرقبة وأخرى في الصدر والأطراف، لكن العائلة أكدت من أن أعضاءه لم تُستأصل. ولا يزال الاحتلال الإسرائيلي يحتجز عشر جنث لشهداء فلسطينيين جميعهم من مدينة القدس، أقدمهم ثائر أبو غزالة الذي أعدم في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بدعوى محاولة طعن إسرائيلييين أيضا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/13

#### ٥٠. الجيش الإسرائيلي يعذب طفلا غزيا باستخدام الكلاب البوليسية

الناصر - وديع عواودة: بعث مركز عدالة داخل أراضي 48 برسالة عاجلة للمستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية وللمدعي العسكري العام، يطالب فيها بفتح تحقيق فوري في ملاسبات اعتقال الطفل يوسف الترايين وتعذيبه. ويوضح مركز "عدالة" أن الطفل من غزة تسلل مع صديقه من القطاع يوم 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، من أجل البحث عن عمل في منطقة بئر السبع. وجاء في الرسالة التي بعث بها المحامي نديم شحادة من مركز عدالة، استنادا إلى المعلومات التي جمعها مركز الميزان لحقوق الإنسان في غزة، أن جنود الاحتلال نكّلوا وعدّبو الطفل خلال اعتقاله: "بعد أن حاصروه وأمره بالتعري، نزع أحد الجنود اللجام عن أحد الكلاب وأطلقه، فهاجم الكلب الطفل وعضه من ذراعه اليمنى بينما وقف الجنود يضحكون على مقربة منه، ثم عضه مرة أخرى من كفة يده اليسرى".

كما تكشف الرسالة أنّ الجنود اقتادوا الطفل إلى قاعدة عسكرية وأجبروه على أن يوقع مستندا باللغة العبرية دون أن يفهم مضمونه.

كذلك ذكر الطفل في شهادته أن الجنود لم يوفّروا له أي طعام أو شراب خلال ساعات الاعتقال الطويلة واعتدوا عليه بالركل. على أثر ذلك، نُقل الترايين لتلقي العلاج الطبي في مستشفى برازيلاي من ثم أعيد إلى قطاع غزة ليتابع علاجه هناك بعد إطلاق سراحه.

القدس العربي، لندن، 2016/1/14

## ٥١. متطرفون يهود يعتدون على مُصلّى في القدس ويمزقون المصاحف

القدس - محمد جمال عرفة: هاجم متطرفون يهود، مُصلّى الطلاب المسلمين في كلية "هداسا" في القدس المحتلة، وقاموا بتمزيق المصاحف وتخريب المكان. ونقل موقع "والا" العبري اليوم الأربعاء، عن إدارة الجامعة أن "الأشخاص قاموا بأعمال تخريب في المكان حيث القوا بالمصاحف على الأرض وألقوا قاذورات بالمكان"، مشيرة إلى أنه تم اكتشاف الأمر عند حضور الطلاب إلى صلاة الفجر. وصعد متطرفون يهود من اعتداءاتهم على المقدسات الإسلامية في الضفة الغربية والقدس المحتلة وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، عقب انتفاضة القدس، تضمنت محاولات لحرق وكتابة شعارات وعمليات تخريب طالت دور عبادة ومقامات، وأضرحة ومقابر. وحسب معطيات نشرتها وزارة الأوقاف الإسلامية الفلسطينية، فقد شهد عام 2015 أكثر من 1336 اعتداء على الأماكن المقدسة، في عموم الأراضي الفلسطينية المحتلة.

قدس برس، 2016/1/13

## ٥٢. اكتشاف قلعة كنعانية في شمال عكا عمرها 3,400 سنة

الناصرة: فلسطين مساحتها صغيرة لكن أهميتها الاستراتيجية كبيرة بموقعها وطبيعتها ولذا تاريخها عريق شاركت فيه حضارات متعاقبة كما تدل التنقيبات الأثرية كل مرة، وآخرها في شمال عكا أمس حيث أعلن عن اكتشاف آثار قلعة كنعانية عمرها 3,400 سنة. وتم الكشف عن أطلال القلعة في شمال فلسطين خلال أعمال بناء برج سكني في مدينة نهاريا الإسرائيلية. وتشمل العمارة الكنعانية قلعة كبيرة ومنتزهاً للبحارة في حوض البحر المتوسط وغرف مبيت.

ويؤكد الباحث في الآثار عبد الله مقاري لـ"القدس العربي" أن الكثير من الأدوات الفخارية والمعدنية قد اكتشفت في الموقع. ويدل على أهمية الموقع بالقول إنه تعرض للهدم والحرق أربع مرات. ويستذكر اكتشاف سلطة الآثار قبل شهور خلال تنقيباتها في منطقة الكابري قضاء عكا على جرار نبيذ تعود إلى أربعة آلاف سنة، ويعتقد أنها كانت لأحد ملوك الكنعانيين.

القدس العربي، لندن، 2016/1/14

### ٥٣. عشق الأرض " معرض بطعم التاريخ في غزة

غزة - أحمد فياض: من بين اللوحات المعلقة في معرض "عشق الأرض" للفن التشكيلي تبرز صورة مشحونة بالدلالات لرجل مسن بملاح فلسطينية، في يده سيجارة ملفوفة بدخان عربي يختصر بتأمله من خلف سلك شائك قصة شعب مثقل بأعباء وهموم لا تقل تفاصيلها وتعقيداتها عن تجاعيد وجهه وجبينه.

وبعيدا عن صخب الألوان، يحاول راسم هذه اللوحة من خلال حرق الخشب تصوير حياة ذكريات وحكايات الجيل الأول للنكبة الفلسطينية وحرصهم على نقل تفاصيل حياتهم قبل التهجير ومرارة النكبة والتشريد إلى الأجيال المتعاقبة.

واكتسب اسم المعرض الذي افتتح مساء الثلاثاء ويستمر حتى نهاية الأسبوع من رسوم الفنان الشريف الذي يشارك لأول مرة بأربعة من رسومه في المعرض المنظم من قبل مجموعة من الفنانين التشكيليين الشباب المنضوين تحت ائتلاف محترف شبابيك للفن المعاصر ومركز حيدر عبد الشافي الثقافي للثقافة والتنمية وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.

ويشارك في المعرض عشرة فنانين تشكيليين أتيح لكل واحد منهم حرية اختيار موضوعاته، وهو ما جعل المعرض يضم خليطا بين الطبيعة والرسم وفن "الديجتال آرت" المعروف بالرسم أو التصميم بواسطة برامج رقمية، و"الكالغرافك" وهو فن الجمع بين الكلمات والصور.

وأثنى الفنان التشكيلي الكبير محمد الغف الذي جاء بصفته زائرا للمعرض، على جهود الفنانين الشباب رغم كل المثبطات والمعوقات المحيطة بهم، والحصار الذي يحرمهم من أدنى المقومات التي تعينهم على الاستمرار في إبداعهم وتألقهم الفني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/13

### ٥٤. طالب من جامعة القدس يحصل على المركز الأول في المعرض الدولي للفنون في تونس

حصل الطالب محمد راضي من دائرة الفنون الجميلة في جامعة القدس على المركز الأول في المعرض الدولي للفنون التشكيلية بمدينة مرسا بتونس في لوحته الفنية والتي تحدثت عن السلام، وذلك بمشاركة 50 طالب من دول مختلفة في العالم.

وتميزت لوحة الطالب محمد راضي والتي حازت على إعجاب جميع المشاركين بالمعرض بوجود عدة زوايا ترمز إلى السلام، لتتحدث اللوحة عن طفلين بيدهم قيود منكسرة ويطلقون سرباً من الحمام من منطقة مظلمة إلى منطقة مضيئة تعبيراً عن الحرية والسلام.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/13

### ٥٥. عمان: النائب عطية يطالب باستثناء أبناء قطاع غزة وحملة "المؤقتة" من تصاريح العمل

عمان: طالب النائب الثاني لرئيس مجلس النواب خميس عطية بالسماح لأبناء قطاع غزة وحملة الجوازات السفر الأردنية المؤقتة، بالعمل في المهن كافة، وتعديل قانوني العمل والإقامة لإلغاء الحصول على تصاريح عمل لهذه الفئات.

وفيما أشاد عطية بقرار وزير العمل نضال القطامين حول حصر مهن وأعمال بالأردنيين فقط، مع استثناء أبناء الأردنيات المتزوجات من غير الأردنيين، طالب بمنح الغزيين وحملة "المؤقتة" مثل ذلك الاستثناء. وقال في مذكرة وجهها إلى الوزير القطامين أول من أمس، إن "أبناء قطاع غزة وحملة جوازات السفر المؤقتة يعيشون في هذا البلد منذ العام 1967، ولا يستطيعون العودة إلى بلادهم، جراء الاحتلال الإسرائيلي لها، وبالتالي فإنه من الواجب التعامل معهم بعقلية مختلفة عما يتم التعامل به مع العمالة الوافدة".

الغد، عمان، 2016/1/14

### ٥٦. يديعوت: الأردن "يخفي" العدد الحقيقي للفلسطينيين بالمملكة

معتز بالله محمد: شككت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية في صحة نتائج أولية نشرت يوم الاثنين للتعداد العام للسكان في الأردن لسنة 2015 ذهبت إلى أن عدد الفلسطينيين في المملكة الهاشمية 630 ألف نسمة فقط. وقال روعي كايس، محرر الشؤون العربية بالصحيفة، إن السلطات الأردنية تعمدت التقليل من عدد الفلسطينيين الذين يصل عددهم بحسب الكثير من التقديرات غير الرسمية إلى نصف سكان الأردن.

السبب في ذلك بحسب "كايس" هو رغبة السلطات في إظهار أغلبية أردنية بالمملكة، وأن عدد اللاجئين الفلسطينيين هناك لا يشكل خطراً عليها. وتابع صحفي "يديعوت": يتخوف الأردن بشدة من فكرة "الوطن البديل" التي كثيراً ما طُرحت في دوائر معينة بإسرائيل. وتقضي بأن الوطن الحقيقي

للفلسطينيين هو الأردن، ولذلك عليهم الانتقال إليه. لهذا السبب يعتبر الأردن أحد المؤيدين الكبار والعنيديين لحل الدولتين-وهي خطوة بالنسبة له ضرورية لبقائه".  
ووفقاً للنتائج الأولية لأول تعداد سكاني في الأردن منذ 11 عاماً، فإن عدد سكان المملكة لسنة 2015 بلغ 9.5 مليون نسمة، منهم 6.6 مليون أردني يشكلون 69.3% من عدد السكان، ونحو 3 ملايين غير أردني بينهم 630 ألف فلسطينيين يشكلون ما يزيد عن 6% من إجمالي السكان.  
وللمقارنة، فقبل 11 عاماً بلغ عدد سكان المملكة غير الأردنيين 329 ألف (7.7% من إجمالي السكان) منهم 113 ألف فلسطيني (حوالي 29.4% من السكان غير الأردنيين).  
يشار إلى أن عدد سكان الأردن في التعداد السكاني الحالي يزيد عن آخر تعداد أجري عام 2004 بنحو 4.4 مليون نسمة، إذ بلغ العدد آنذاك 5.3 مليون نسمة.  
جدير بالذكر أن مكتب الإحصاء الفلسطيني كان قد نشر الشهر الماضي معطيات عن تعداد السكان الفلسطينيين في أرجاء العالم عام 2015، كشف أن هناك 5.5 مليون فلسطيني يعيشون في الشتات، بينهم 2.2 مليون في الأردن.

مصر العربية، القاهرة، 2016/1/11

#### ٥٧. نجل نصر الله يتهم الاستخبارات الإسرائيلية والأمريكية والسعودية بالتخطيط لاغتيال والده

بيروت - سعد الياس: نشر جواد نصر الله نجل الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله تقريراً إخبارياً على حسابه عبر "تويتر" حول مخطط لاغتيال والده.  
وجاء في التقرير أن "وسائل إعلام تناقلت أنّ أجهزة استخبارات سعودية وبحرينية وأخرى خليجية ومندوبين عن الموساد ووكالة الاستخبارات الأمريكية CIA تخطط لاغتيال السيد حسن نصر الله".  
وأضاف أن "دوائر الحكم في السعودية أصدرت أوامر ملكية حددت فيها السيد نصر الله هدفاً رئيسياً للتصفية الجسدية، وازعة إياه على قائمة الأهداف وبأولوية قصوى حيث تمّ تشكيل غرفة أمنية مشتركة تضم أجهزة الاستخبارات المذكورة لاغتياله".

القدس العربي، لندن، 2016/1/14

#### ٥٨. حزب الله: كل ما يحصل من اصطناع أزمات بالمنطقة العربية يشكل المناخ الأمثل لـ"إسرائيل"

صيда - محمد صالح: اعتبر رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" إبراهيم أمين السيد أن "كل ما يحصل اليوم من اصطناع أزمات من هنا وهناك في المنطقة العربية، ومن حروب تدميرية لدول وجيوش ومجتمعات، يشكل في الأساس المناخ الأمثل لهذا الكيان الصهيوني"، معتبراً أن

"الإسرائيليون يدفعون المبالغ الطائلة لكي يوصلوا الجو العربي إلى مناخ أكثر ملاءمة للكيان الصهيوني".

كلام السيد جاء خلال زيارته الأمين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" أسامة سعد في صيدا، على رأس وفد قيادي من "الحزب".

وأشار السيد إلى أن "تقصير النظام العربي في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية يتزايد، إلا أن وجود المقاومة قد غير الوضع"، مضيفاً "أن استحضار القضية الفلسطينية والنظام العربي هو نفسه، لكن ما تغير هو وجود قوى مقاومة وجهاد في هذه المنطقة. فالمرآنة على الأمة وقوتها اليوم يقوم على الوعي وعلى النضال في الداخل".

السفير، بيروت، 2016/1/14

#### ٥٩. "تجمع علماء المسلمين": ما يحصل بالعالم الإسلامي من حروب هدفه تفويض القضية الفلسطينية

رأى "تجمع علماء المسلمين" أن "كل ما يحصل في عالمنا الإسلامي من فتن وحروب، هدفه تفويض القضية الفلسطينية والقضاء على خط المقاومة للتوصل إلى اعتبار الكيان الصهيوني جزءاً من المنطقة".

وكان وفد من "التجمع" برئاسة رئيس الهيئة الإدارية الشيخ حسان عبد الله، زار الرئيس الدكتور سليم الحص، في عائشة بكار.

وشدد "التجمع"، في بيان عقب اللقاء، على وجوب "مواجهة الفتنة المذهبية باعتبارها خطراً مميتاً لا بد من التخلص منه"، معلناً تأييده "دعوة الرئيس الحص للخروج من الأزمة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والسعودية، لأن استمرارها ليس في مصلحة الأمة". وإذ دعا "التجمع" إلى "انتخاب رئيس جمهورية في أسرع وقت كي تعود الحياة السياسية في لبنان إلى طبيعتها"، عبّر عن رفضه لـ "الإجراءات المالية الأمريكية التي تهدف لحصار المقاومة ومعاقبة شعبها تحت عنوان مزيف اسمه الإرهاب".

السفير، بيروت، 2016/1/14

#### ٦٠. جامعة الدول العربية تجري اتصالات لعقد مؤتمر دولي حول فلسطين

القاهرة "الخليج": أعلن الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد أبو علي أن جامعة الدول العربية بدأت اتصالاتها وتحركاتها مع الأطراف الإقليمية والدولية لحثها على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط، وتحريك الجهود الحالية بشأن

القضية الفلسطينية. وصرح سعيد أبو علي، أمس، بأن هذا المؤتمر الدولي يحتاج إلى اتصالات عدة لحث الأطراف الدولية على التحرك باتجاه عقد المؤتمر، مضيفاً: أن اللجنة الوزارية العربية بشأن التحرك العربي لإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية، ناقشت في اجتماعها الأخير عدداً من المقترحات والخطوات المستقبلية اللازمة لتوفير الحماية الدولية لفلسطين.

وأوضح أبو علي أن اللجنة ناقشت مستجدات عملية السلام وسبل إنهاء الاحتلال، مشيراً إلى أن وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، عرض على اللجنة تطورات الأوضاع على الأراضي الفلسطينية، إلى جانب تقدمه بمقترحات عدة جاء في مقدمتها التحرك العربي لدى كل المنظمات الدولية المعنية لمواجهة الهجمة الاستيطانية الجديدة ضد الأراضي الفلسطينية.

ودان أبو علي معاودة "إسرائيل" تنفيذ مخططاتها الاستيطانية في هذه المنطقة، وخطورة ذلك على التواصل بين الأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى أن هذا المخطط يتطلب تحركاً عربياً حازماً حيال هذا المشروع الاستيطاني. كاشفاً النقاب عن وجود اتصالات تقودها مصر، كونها العضو العربي في مجلس الأمن، من أجل طرح مشروع جديد في مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال، وتمكين الدولة الفلسطينية من ممارسة سيادتها واستقلالها على أرضها في إطار زمني محدد.

وطالب أبو علي بالعمل العربي الجاد لمواجهة الانتهاكات "الإسرائيلية" ضد الشعب الفلسطيني، والاعتداءات المستمرة على المقدسات، خاصة في الحرم القدسي الشريف، مؤكداً أن هناك إجماعاً عربياً على دعم التحرك الفلسطيني على الساحة الدولية لمواجهة مخططات الاستيطان، وتوفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطيني، إضافة إلى بحث التحرك الجديد لعقد مؤتمر دولي للسلام بناء على الاتصالات التي أجرتها دولة فلسطين مع أطراف دولية عدة في مقدمتها فرنسا.

الخليج، الشارقة، 2016/1/14

## ٦١. السعودية تؤكد دعمها للجهود الفلسطينية - الفرنسية المشتركة في مجلس الأمن

رام الله - فادي أبو سعدى: التقى وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في القاهرة مع نظيره وزير خارجية المملكة العربية السعودية عادل الجبير على هامش اجتماعات اللجنة الوزارية العربية المصغرة واجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب للتباحث في تطور العلاقات الثنائية وفي إتمام المزيد من آليات التنسيق السياسي بين البلدين، وخاصة فيما يتعلق بالملف الفلسطيني.

واتفق الوزير الجبير مع المالكي على استكمال الجهود الفلسطينية ودعمها بالكامل من قبل المملكة العربية السعودية واستعداد الأخيرة لبسط كل أشكال الدعم والإسناد لهذه الجهود لصالح توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني على أرض دولته المحتلة من جهة ودعم الجهود الفرنسية الفلسطينية

المشتركة من إعادة تفعيل المقترحات الفرنسية أمام مجلس الأمن من جهة أخرى، وإسناد مقترح الرئيس محمود عباس بخصوص التحضير لمؤتمر دولي للسلام الفلسطيني الإسرائيلي انطلاقاً من مبادئ مبادرة السلام العربية ووفق آلية جديدة لتضمن أوسع مشاركة دولية وأعلى مستويات النجاح. وتم الاتفاق بين الوزيرين على استكمال هذه الجهود ومواصلة التنسيق بينهما خلال الفترة القريبة القادمة.

القدس العربي، لندن، 2016/1/14

## ٦٢. رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة يبحث مع كتلة فتح البرلمانية مشاكل القطاع

غزة - أشرف مطر ومصعب الفرنجي ومحمد جمال: التقى السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة مع وفد كتلة فتح البرلمانية، الأربعاء في غزة. وتم خلال اللقاء بحث ملف إعادة إعمار القطاع والمباني التي دمرت في الحروب الإسرائيلية على القطاع، إضافة إلى البنية التحتية وأزمة الكهرباء التي تعانيها غزة منذ سنوات، ووضع قطاع الصحة والمستشفيات؛ وفي مقدمة ذلك مستشفى الأمير الوالد للتأهيل والأطراف الصناعية شمال القطاع. ووجه العمادي الشكر إلى كتلة فتح البرلمانية على اللقاء، والذي جاء ضمن سلسلة لقاءات عقدها خلال اليومين الماضيين مع كتلة حماس البرلمانية، ووفد الشخصيات الفلسطينية المستقلة. وقال "هدف دولة قطر من خلال هذه اللقاءات أن نجمع الكتلتين "فتح وحماس"، وأن نساهم في حل مشاكل القطاع، وتوفير حياة كريمة لهم في ظل الحصار الصعب الذي يعانون منه. وأضاف: نأمل أن نتمكن من حل الخلاف السياسي بين الحركتين، وفي نفس الوقت نبذل جهوداً جبارة مع كل الأطراف المحلية من أجل حل مشاكل القطاع، وهذه اللقاءات هدفها تقريب وجهات النظر، فكما قلت نحن متواجدين في غزة لخدمة المواطن وليس خدمة فئة على أخرى. ولفت إلى أن الأمر في النهاية ليس بيد اللجنة القطرية، التي تعتبر لجنة فنية، لكن بحكم التواجد في القطاع منذ ثلاثة أعوام ونصف، فالعلاقات التي تم بناؤها تؤهلنا للقيام بدور آخر للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني في غزة.

وتطرق العمادي إلى ملف أزمة الكهرباء الخائفة، حيث جدد تأكيده أن هنالك تحرك مع السلطة الفلسطينية والإسرائيليين، واللجنة الرباعية الدولية من أجل إنهاء تلك الأزمة، وفي هذا الصدد يمكن القول إننا قطعنا شوطاً كبيراً فيما يتعلق بمد خط الغاز لمحطة الكهرباء بغزة، ومن الممكن خلال مارس القادم أن نحصل على الموافقات النهائية ورخصة البناء للمشروع من الجانب الإسرائيلي، مشيراً إلى أنه في حال أنجزت التصاميم والموافقات خلال مارس المقبل، فإن إنجاز هذا الخط

سيحتاج إلى عام ونصف. ولفت إلى أن هنالك تحرك آخر باتجاه إنتاج الكهرباء عبر الطاقة الشمسية، وهذا الأمر في حال الحصول على موافقات نهائية له يمكن إنجازه في غضون تسعة أشهر.

الشرق، الدوحة، 2016/1/14

### ٦٣. هيرست يبرز الاختلاف والائتلاف في علاقة أردوغان ونتنياهو

لندن: اعتبر الكاتب البريطاني ديفيد هيرست، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس التركي رجب طيب أردوغان زوجا من الشخصيات المتناقضة المتنافرة، إذ قضا وقتها وهما يرمقان بعضهما البعض عن بعد. وشبههما من خلال ردود أفعالهما بما كان يفعله نابليون وكوتوزوف على مشارف قرية اسمها بورودينو، مشيرا إلى أن هناك محادثات تجري بشكل جيد بين إسرائيل وتركيا لتطبيع العلاقات فيما بينهما.

وأكد هيرست في مقال له أن المسؤولين الأتراك اكتشفوا أن الإسرائيليين منفتحون على الحوار بشأن ما تبقى من مطالب تتعلق بقضية السفينة مافي مرمرة - وما تبقى هو مطلب تخفيف الحصار عن غزة باستخدام قناة تركية لإيصال الأغذية والمستلزمات الأخرى، ويمكن أن يشتمل ذلك أيضا على توليد الكهرباء من سفينة ترسو في عرض البحر أمام ساحل القطاع.

وأكد هيرست أن رفع الحصار الذي استمر لثمانية أعوام وشكل العمود الفقري لاستراتيجية مشتركة أطرافها هم إسرائيل ومحمود عباس والرابعة لن يكون سهلا، وستظل المباحثات رهينة سيقع من بعد من أحداث.

واعتبر أن مصدر الشك الرئيسي الآخر هو شخصية نتنياهو ذاته، فقد كون لنفسه سمعة بأنه مفاوض لا يمكن الوثوق به، إذ لا يلبث أن يخلف وعوده وينكث عهوده ويغير مواقفه التي يكون قد عبر عنها في اللقاءات الخاصة ويتخلى عن محاوريه دون سابق إشعار أو إنذار.

وأشار هيرست إلى أن محادثات تأتي أردوغان في أعقاب الاجتماعات التي جرت بين مبعوث الرابعة السابق توني بليز وزعيم حركة حماس خالد مشعل في الدوحة العام الماضي، والتي كنت أول من كشف النقاب عنها. إلا أن المحادثات التي اشتملت على دعوة خالد مشعل لزيارة لندن في حزيران يونيو من العام الماضي فشلت لأن إسرائيل لم تبد اهتماما بها ولأن مصر اعترضت عليها. كما أن حماس نفسها كانت تساورها شكوك أساسية تجاه دوافع بليز.

وأكد هيرست أنه يوجد مؤثران واضحا على أن المحادثات بين تركيا وإسرائيل تمضي قدما. أما المؤثر الأول فهو حادث مثير للفضول وقع في تلال كردستان العراق، إذ أرادت روسيا أن تنتشر

قوات لها على الأرض حتى تتمكن من هناك من شن هجمات في الموصل، وطلبت إذنا من الزعيم الكردي جلال الطالباني الذي تهيمن جماعته على تلك المنطقة. وقد تشاور الطالباني مع حلفائه، فلم تعترض الولايات المتحدة الأمريكية ولكن إسرائيل هي التي اعترضت. وأرادت إسرائيل أن تبدي قلقها من أن التدخل الروسي في سوريا إنما يعزز نفوذ إيران في هذا المسرح للمعارك. كما أنها أرادت أن تثبت لتركيا أن لديها نفوذا في تلك المنطقة. وأما المؤشر الثاني فهو صيحات الاحتجاج التي خرجت من مصر التي بذلت جهوداً كبيرة في عهد السيسي لتشديد الحصار على غزة من خلال تفجير نصف مدينة رفح الحدودية وإغراق الأنفاق بالمياه. وعبرت مصر من خلال مذكرة قدمتها لسفير إسرائيل في القاهرة وعبر القائم بأعمال سفارتها في تل أبيب عن اعتراضها على أي تنازلات إسرائيلية لصالح تركيا في قطاع غزة. وخلص هيرست في مقاله إلى أنه مهما حدث فإن المحادثات الإسرائيلية مع تركيا تشير إلى أن المنطقة في حالة حراك دائم، فالتحالفات تتفرط بنفس السهولة التي تتشكل بها والخصوم يعقدون الصفقات، إذ أنه ما كان قائماً في يوم من الأيام قد لا يدوم حتى اليوم الذي يليه.

موقع "عربي 21"، 2016/1/13

## ٦٤. موقع إسرائيلي: إيران لحماس سنعترف بكم ممثلاً شرعياً للفلسطينيين مقابل موقف سياسي ضدّ السعودية

الناصر - زهير أندراوس: زعم موقع إسرائيلي أنّ مصادر من حركة حماس أكّدت على أنّ ممثل الحركة في طهران، خالد القدومي، اجتمع بداية الشهر الجاري مع وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، في طهران، بعد أن طلب الأخير لقاءً عاجلاً وهاماً مع القدومي لنقل رسالة لقيادة حماس الموجودة في العاصمة القطريّة، الدوحة. وحسب ما قالت مصادر فلسطينية، تابع الموقع الإسرائيليّ، طلب ظريف من حماس إبداء موقفٍ سياسيّ علنيّ ضدّ السعودية، مقابل تمويل الحركة باستمرار والاعتراف بها كمثل شرعي للفلسطينيين بدلاً من السلطة الفلسطينية التي ساندت السعودية في الإجراءات السياسية التي اتخذتها ضدّ طهران في أعقاب الخلافات الأخيرة بينهم. ورفضت مصادر حماس تأكيد هذه المعلومات أو نفيها.

وقالت المصادر، بحسب الموقع الإسرائيليّ إنّ القدومي نقل الرسالة إلى رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل، الذي عرض المواقف على قيادات الحركتين في غزة والضفة وبالأرجح، حيث دار خلاف كبير خاصةً بين قيادة المكتب السياسي بالأرجح، وفي غزة، وسط تأييد من قيادات

حماس بغزة للمطالب الإيرانية، الأمر الذي استدعى تدخلًا قطريًا بتوجه السفير محمد العمادي لغزة لتخيير قيادات غزة، إمّا البقاء مع التحالف الخليجيّ بقيادة السعودية، واستمرار الدعم القطري للمشاريع، أو اختيار إيران.

وكان السفير القطري محمد العمادي، وصل قبل عدّة أيّام إلى قطاع غزة بشكل مفاجئ عبر حاجز بيت حانون. وقال مدير المكتب الفني للجنة القطرية بغزة أحمد أبو راس إنّ السفير العمادي وصل القطاع الليلة بشكل مفاجئ.

رأي اليوم، لندن، 2016/1/13

### ٦٥. موقع أمريكي: التقارب الإسرائيلي الإماراتي قد يتحول لتطبيع كامل

ترجمة - رصد، عبده عمارة: ذكر موقع "هفنجتون بوست في نسخته الأمريكية" أن التقارب الإماراتي مع دولة الاحتلال في الآونة الأخيرة قد يأخذ منحى جديدًا ويتحول إلى تطبيع كامل للعلاقات، وقد تتحول الإمارات إلى نقطة انطلاق لتطبيع كافة الدول العربية مع "إسرائيل".

وأردف الموقع إنه خلال نوفمبر الماضي نشرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن "إسرائيل" تخطط لإرسال بعثة دبلوماسية غير تقليدية إلى أبو ظبي والتي ستشكل أول وجود دبلوماسي إسرائيلي في دولة الإمارات، وتجسد هذه الخطوة التحول المستمر في المشهد السياسي في الشرق الأوسط، وذلك في ظل أجواء جيوسياسية معقدة تحاول العديد من الدول تكوين شراكات جديدة والحصول على الفرص المتولدة حديثاً في المنطقة.

وتابع الموقع لم تفاجئ هذه التقارير المحللين المراقبين لمفاتحة "إسرائيل" مع الدول الخليجية. ففي 2009 دعمت "إسرائيل" سعي الإمارات لتصبح مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة "إرينا" والتي هي الآن في أبو ظبي، وصرح وزير البنية التحتية الإسرائيلي أن الهدف من إيفاد بعثة دبلوماسية لـ "إرينا" خلال نوفمبر الماضي هو اهتمام "تل أبيب" بإيجاد موطئ قدم دبلوماسي لها في دول الخليج. وأضاف "هفنجتون": "على الرغم من دعم "أبو ظبي" للدولة الفلسطينية ورفض الاعتراف بالدولة اليهودية فإن "إسرائيل" والإمارات وجدوا أنفسهم متفقين في العديد من القضايا الإقليمية، وتتبع مخاوفهم المشتركة من توسع النفوذ الإيراني، وتتصاعد المجموعات السنية المتطرفة في المنطقة، وكذلك تعامل إدارة أوباما مع هذه التطورات، وفي هذا السياق ترى إسرائيل أن لها مصلحة في الانفتاح الدبلوماسي مع الإمارات، وبما أن البعثة ستكون تحت رعاية "إرينا" فلن يكون هناك حاجة إلى اعتراف الإمارات الرسمي بإسرائيل.

وأشار الموقع إلى وجود علاقات غير رسمية للعديد من الدول العربية مع دولة الاحتلال فضلاً عن العلاقات الاقتصادية، معتبرة أن قيام إسرائيل بمد يدها إلى هذه الدول إعمالاً لمبدئ "عدو عدو صديقي" إذ حاولت "إسرائيل" إيجاد أرضية مشتركة ليس فقط في المجالات الأمنية والسياسية لكن أيضاً فيما يتعلق بالمشهد الجيوسياسي طويل الأمد، كما دفع توسع النفوذ الإيراني وانتشار المجموعات المتطرفة مثل تنظيم الدولة العديد من الدول العربية إلى إعادة تقييم موقفهم تجاه إسرائيل.

ولفت إلى تاريخ العلاقات الإسرائيلية مع الدول العربية، حيث ذكرت أن خلال الفترة ما بين عام (1965 إلى 1979) إبان رئاسة الشيخ كمال عدنان للمخابرات السعودية حافظت السعودية على قنوات اتصال خفية مع "إسرائيل"، وفي عام 1994 زار إسحاق رابين سلطنة عُمان للقاء السلطان قابوس، وبعدها بعام زار وزير الخارجية العماني القدس بعد اغتيال إسحاق رابين، وقامت "إسرائيل" بافتتاح مركز تمثيل تجاري في قطر وعمان إلا أنها أغلقت في عامي 2000 و2009 بسبب أحداث تتعلق بالفلسطينيين

وتابع: في عام 2010 اغتال الموساد أحد القادة العسكريين لحماس "محمود المبحوح" في دبي، وهو ما أثار غضب المسؤولين الإماراتيين إلا أن القلق المشترك للنتائج الجيوسياسية المترتبة عن الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني يبدو أنه همّش اغتيال المبحوح وموقف أبو ظبي الداعم للفلسطينيين، وفي ضوء العلاقات المتنامية بين قطر وحماس "التي أغضبت الإسرائيليين" وتعميق عمان للشراكة مع طهران وجد الجانبان أرضية مشتركة للاستفادة منها.

واستطرد الموقع أنه في نفس الوقت نمت العلاقات بين دول الخليج وإسرائيل وخاصة مع الإمارات، وعلاوة على ذلك فإن الموقف الإماراتي المعادي للإسلاميين قاد الدول الخليجية للتعاون مع مصر وإسرائيل من أجل إضعاف حماس، ووفقاً لما أورده القناة الثانية الإسرائيلية فإن وزير الخارجية الإماراتي التقي نظيره الإسرائيلي في 2014 وعرض عليه تمويل الإمارات للحرب ضد غزة.

وعندما قادت السعودية التحالف العربي وأطلقت عملية "عاصفة الحزم" في اليمن مارس الماضي تلقت الدول الخليجية الدعم من السياسيين الإسرائيليين، وتقاسموا مع الرياض وأبو ظبي نفس التصور من أن الحوثيين هم امتداد للنفوذ الإيراني.

واختتم الموقع بقوله: "من الممكن أن يحقق وجود بعثة دبلوماسية إسرائيلية في أبو ظبي تطبيع العلاقات بين إسرائيل وجميع الدول العربية، ودولة الإمارات هي مكان ممتاز للبدء في ذلك".

موقع رصد، القاهرة، 2016/1/14

## ٦٦. جامعة فرنسية تطرد طالبة كويتية بعد أن نشرها أفكاراً عدتها الجامعة معادية للسامية

القاهرة: ذكرت وسائل الإعلام الفرنسية، أن معهد الدراسات السياسية الفرنسي الشهير باسم "العلوم السياسية" أو "سيانس بو"، قد طرد طالبة جامعية كويتية من المعهد بعد أن نشرت على صفحة "علنية" على موقع فيسبوك أفكاراً اعتبرت الجامعة معادية للسامية.

وكانت الطالبة الكويتية في نقاش حول القضية الفلسطينية والفلسطينيين على شبكة "فيسبوك" مع شخص آخر كتبت أن اليهود "جرذان لا ينتمون لأي مكان"، كما أضافت: "أنا لست مهاجرة من فرنسا، أنا من الكويت، وتستطيع بلادي شراءك أنت وأهلك وتضعكم في أفران". وبعد ذلك اعتذرت الطالبة الكويتية على هذا الكلام، وقالت إنها انفعلت، وإنها غير راضية عن عباراتها وأسلوبها.

وبعد ذلك الاعتذار بأشهر، قامت جامعة العلوم السياسية الباريسية، وهي من أهم الجامعات الفرنسية، بفصل وطرد الطالبة الكويتية في سابقة تحدث للمرة الأولى في تاريخ المعهد، حسب تصريحات مسؤوليه.

الشرق، الدوحة، 2016/1/14

## ٦٧. محكمة إسبانية تلغي أوامر اعتقال ضد سبعة قادة إسرائيليين

الناصرة: ألغت محكمة إسبانية أوامر اعتقال أصدرتها هيئة قضائية صغرى ضد رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو ووزراء الخارجية والأمن الداخلي والاستخبارات السابقين افيغدور لبيرمان وايهود باراك وإيلي يشاي ودان مريدور ووزير الأمن الحالي موشيه يعلون في قضية أسطول الحرية لغزة عام 2010. وألغيت إجراءات مشابهة في اليونان والمانيا.

وأشارت صحيفة "يسرائيل هيوم" إلى أنه مع ذلك تتواصل في الولايات المتحدة وفي المحكمة الدولية للجنايات في لاهاي، مداوات قضائية في هذا الموضوع، بعد مرور خمس سنوات ونصف على مدهمة الأسطول والاعتداء على راكبيه.

كما تجري إجراءات قضائية في تركيا ضد رئيس الأركان السابق غابي اشكنازي، ورئيس شعبة الاستخبارات السابق عاموس يادلين، وقائد سلاح البحرية السابق اليعزر ماروم، ورئيس الاستخبارات السابق في سلاح الجو ابيشاي ليفي.

القدس العربي، لندن، 2016/1/14

## ٦٨. صندوق أمريكي يسحب استثماراته من شركات إسرائيلية تتعاطى مع المستوطنات

الناصر - برهوم جرابسي: أعلنت إدارة صندوق التقاعد التابع للكنيسة الميثودية، واحدة من أكبر الطوائف الدينية في الولايات المتحدة الأمريكية، عن قرارها وقف التعامل وسحب الاستثمارات من أكبر خمسة بنوك إسرائيلية، نظراً لدورها في المشاريع الاستيطانية في الضفة. وهذه أكبر مؤسسة أمريكية تنضم إلى حملة مقاطعة المستعمرات. فيما أظهر تقرير إسرائيلي جديد أن وزارة الزراعة في حكومة الاحتلال، تحوّل أموالاً لمستعمرات لا تستحقها بموجب القوانين القائمة. وقالت إدارة صندوق التقاعد، إنها وضعت قائمة بأسماء 39 مؤسسة وجهازاً في جميع أنحاء العالم، يحظر التعامل معها، بسبب ما ترتكبه من خرق لحقوق الإنسان، ومن ضمنها البنوك الإسرائيلية الخمسة الكبرى، بسبب دورها في المشاريع الاستيطانية، ومن المتوقع أن تتضمن شركات إسرائيلية أخرى لاحقة لتلك القائمة، بسبب دورها في المستعمرات. إلا أن الصندوق يواصل استثماراته في 18 شركة إسرائيلية أخرى، لا علاقة لها بالاستيطان. يقدر حجم ممتلكات صندوق التقاعد بنحو 20 مليار دولار.

الغد، عمان، 2016/1/14

## ٦٩. تصريحات لعضو برلمان بريطاني تثير زوبعة بين اليهود

رام الله - فادي أبو سعدى: أثارت عضو البرلمان البريطاني ناسيم ناز شاه عاصفة في أوساط الجالية اليهودية البريطانية بعد تصريحها خلال نقاش حول تعامل إسرائيل مع الفلسطينيين أنه "لا يوجد ما يثبت مقتل أي إسرائيلي جراء حجر يلقيه قاصر فلسطيني". وبعث نائب السفير الإسرائيلي لدى لندن ايتان نئيه برسالة إلى ناز شاه فصل فيها الأحداث العنيفة التي قتل خلالها إسرائيليون جراء رشق الحجارة.

القدس العربي، لندن، 2016/1/14

## ٧٠. الأونروا: تقليص التقديمات سببه نقل الموازنات

مادونا سمعان: لا تقليص ولا تخفيض لخدمات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) الصحية في لبنان، هذا ما أعلنته جهاراً وبوضوح المسؤولة الإعلامية في مكتب الوكالة في بيروت زيزات دركزلي لـ"السفير". واستغربت الحراك الاحتجاجي في المخيمات، الذي وجدته مبنياً على باطل، والذي أغلق المدارس والمراكز الطبية ما ألحق الضرر بعدد من العائلات الفلسطينية.

تؤكد دركزلي أن "التقديمات الاستشفائية هي جزء من الخدمات الصحية التي تقدّمها الوكالة، وميزانيتها ثابتة لم يلحقها زيادة، ولكن أيضاً لم تطلها التخفيضات. وتبلغ قيمتها الإجمالية 10 ملايين دولار، يخصّص لفلسطينيين لبنان منها 50 في المئة أي خمسة ملايين دولار، وهي النسبة الأكبر بين الأقطار التي تعمل فيها الأونروا لكون كلفة الاستشفاء في لبنان مرتفعة جداً".

وتشرح أنه قبل هذا الوقت برزت مطالبة فلسطينية برفع نسبة تغطية العمليات الجراحية من الدرجة الثالثة، كالعمليات الطارئة والتي تشكّل خطراً على الحياة، "فرغناها من 50% إلى 60%، كما رفعنا سقف المداخلة الطبية من 4,200 دولار إلى خمسة آلاف دولار.

ولأن الميزانية ثابتة ولم ترتفع أجرت الوكالة تعديلات على تغطية العمليات الجراحية من الدرجة الثانية فحفظتها من 100% في مستشفيات الهلال الأحمر إلى 95% وإلى 85% في المستشفيات الحكومية و80% في المستشفيات الخاصة. ووضعنا أولوية لمستشفيات الهلال الأحمر والحكومية كي تطل الميزانية أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين الذين هم بحاجة إلى استشفاء.

علماً أننا نعطي أدونات بالعلاج في المستشفيات الخاصة في حال تعذّرت معالجة الحالة في الهلال الأحمر أو الحكومي. مع هذا لا يمكن للفلسطيني أن يتحدث عن تخفيضات أو تقليص لنسبة التغطية، لأن المريض الذي لا يستطيع دفع فرق التكلفة والتي تتراوح بين 5 في المئة و15 في المئة لحالات الدرجة الثانية، يمكنه أن يلجأ إلى شبكة الأمان الاجتماعي التي تغطي فارق التكلفة".

السفير، بيروت، 2016/1/14

## ٧١. من هو الجيل الفلسطيني الجديد؟

عدنان أبو عامر

فور اندلاع الانتفاضة الحالية منذ أوائل تشرين الأول/أكتوبر من عام 2015 في الضفة الغربية والقدس، شكّلت فئة الشباب النسبة الأكبر المشاركة في فعالياتهما، سواء أكانوا المنخرطين في أحداثها اليومية مع الجيش الإسرائيلي ومنفذي العمليات الميدانية فيها من طعن ودهس، أم الضحايا الفلسطينيين من شهداء وجرحى، حيث استشهد 45 شاباً فلسطينياً دون العشرين عاماً وهم يشكّلون نسبة 40 في المئة من الشهداء، حتى تاريخ 10 ديسمبر، وفقاً لإحصائية نشرها مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، سقط معظمهم في المواجهات الميدانية مع الجيش الإسرائيلي في بعض مناطق الضفة الغربية.

## مجتمع فتى

لقد شهدت الانتفاضة تشكيل "ائتلاف شباب الانتفاضة" لإعلان فعاليات التظاهرات والمواجهات مع الجيش الإسرائيلي، وهو ما يبدو بديلاً عن واجهات وتشكيلات ميدانية تنظيمية تم تشكيلها في انتفاضات سابقة، حين أسست منظمة التحرير الفلسطينية القيادة الوطنية الموحدة في انتفاضة الحجارة الأولى في أواخر 1987، وتشكلت أساساً من حركة فتح والجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، وشهدت انتفاضة الأقصى الثانية في عام 2000 إعلان "القوى الوطنية والإسلامية" من قبل مختلف الفصائل الفلسطينية، بما فيها حماس وفتح والجهد الإسلامي والجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، لتنظيم فعاليات الانتفاضة ويومياتها، وفي حين توقفت القيادة الوطنية الموحدة عقب انتهاء الانتفاضة الأولى عام 1994، لكن القوى الوطنية والإسلامية ما زالت قائمة.

ولا تبدو مشاركة الشباب في الانتفاضة الفلسطينية الحالية أمراً عفويّاً أو عشوائياً، في ظلّ ما أعلنه جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني في آب/أغسطس من عام 2015، أنّ المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة فتى، وحتى سنوات مقبلة سيبقى فتياً، لأنّ 3 أفراد من كلّ 10 فيه هم من الشباب بين عامي 15-29 عاماً، وبلغت نسبتهم في فلسطين بين 15-29 سنة 30.0 في المئة من إجمالي السكّان، يتوزعون بنسبة 4.37 في المئة من الفلسطينيين بين 15-19 سنة، و 62.6 في المئة بين 20-29 سنة، وفقاً لجهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني.

وفي هذا السياق، قال الأستاذ في قسم الإعلام بجامعة "النّجّاح الوطنيّة" في مدينة نابلس - شمال الضفّة الغربيّة فريد أبو ضهير لـ"المونيتور": "إنّ الهبة الفلسطينيّة الحاصلة أشارت إلى أنّ الجيل الفلسطينيّ الجديد من الشباب فرض نفسه على التّنظيمات الفلسطينيّة، مستخدماً عدداً من الوسائل غير التقليديّة، ومنها شبكات التّواصل الاجتماعي، ويحاول الابتعاد عن الأطر الحزبيّة الفلسطينيّة المتعارف عليها منذ عقود في الساحة الفلسطينيّة، ومع ذلك فلا يبدو أنّ تمرّد الجيل الفلسطينيّ الجديد على هذه الأدوات الحزبيّة مسألة سهلة، مثل تشكيلات تنظيمية جديدة، أو عدم الاستجابة لدعوات الفصائل التقليديّة للفعاليات التنظيمية، أو تراجع انخراط الشباب في الفصائل الفلسطينية، لأنّ الفصائل ما زالت تمسك بزمام المبادرة على الساحة الفلسطينيّة، وإن كانت تحاول التكيّف مع ظهور الشباب كعنصر فاعل على الساحة، وليس متلقياً فقط، كما جرت العادة خلال السنوات والعقود الماضية، من خلال إظهار عنصر الشباب في قياداتها السياسية وفعاليتها على حساب القيادات التاريخية الكبيرة في السن".

ولعلّ السمة الغالبة على الجيل الجديد الذي يقود الانتفاضة الحاليّة، أنّ أعمار شبابه تتراوح بين 15-25 عاماً، فهم من مواليد حقبة اتفاق أوسلو الموقع عام 1993، ولم ير هذا الجيل من هذا

الاتفاق سوى الانتهاكات الإسرائيلية ضدّ الفلسطينيين، انطلاقاً من قتلهم، ومصادرات أراضيهم، واقتحامات مدنهم، وإجهاض فكرة الدولة الفلسطينية، وتبين له أنّ الوعود التي قدّمتها السلطة الفلسطينية تبخّرت تحت أقدام الجنود الإسرائيليين الذين يقتحمون الضفة الغربية. لقد تناولت عشرات المقالات في الصحف الفلسطينية خلال الأشهر الثلاثة الماضية منذ اندلاع الانتفاضة، ظاهرة "الجيل الفلسطيني الجديد"، فنشرت جريدة "القدس" في 26 تشرين الأول/أكتوبر، أنّ هذا الجيل ولد حين ماتت الأيديولوجيا على اختلاف مسمياتها، وضعفت التنظيمات الفلسطينية، جيل يسرّح شعره على طريقة "سبايكي"، ويلبس البنطلون الممزّق، وله حسابات على "فيسبوك" و"تويتر" و"إنستغرام"، ويسمع جاستن بيبير، ويشاهد أنجلينا جولي، وقد يكون متديناً أو لا، ولا يقرأ كارل ماركس، لكنّه يكره الاحتلال الإسرائيلي، الذي قطع طريقه إلى الجامعة، واعتقل شقيقه، وهدم بيت جاره، وبنى المستوطنات، ممّا صنع جيلاً لا يتعايش مع الإسرائيليين ولا يتكيّف مع الاحتلال أو يندمج معه.

وأكد وزير الأسرى الفلسطينيين السابق وصفي قباها في السلطة الفلسطينية من مدينة جنين في شمال الضفة الغربية لـ"المونيتور" أنّ "الجيل الفلسطيني الجديد الذي يقود الانتفاضة تجاوز الأبعاد الفصائليّة والاعتبارات الحزبيّة الفلسطينية، بدليل أنّه يدير يوميات الانتفاضة من دون وجود غرف عمليات تنظيميّة، كما كانت إبان الانتفاضتين السابقتين. هذا الجيل يتزعم الانتفاضة من دون وجود هيكلية إدارية وميدانية، بل إنّها تسير في شكل تلقائي عفويّ. وفي الوقت نفسه، يبدو صعباً على هذا الجيل تأسيس واجهة تنظيميّة جديدة منفصلة عن الفصائل الفلسطينية السائدة، لأنّ المجتمع الفلسطيني حزبيّ بطبعه، ومهما حاول الشباب الابتعاد عن الالتزام بالتعليمات التنظيميّة، لكنّ انتماءهم الفصائليّ يعيدهم مجدداً إلى أحضان هذه التنظيمات".

## التهميش والتغيب

بات واضحاً أنّ الجيل الفلسطيني الجديد يأخذ زمام المبادرة في الانتفاضة، بعد أن تمّ تغيبه عن الأحزاب السياسيّة الفلسطينيّة، عبر بقاء القيادات السياسيّة الفلسطينيّة ذاتها عقوداً طويلة في مواقع صنع القرار، وهذا يشمل معظم الفصائل الفلسطينية تقريباً، وعلى رأسها فتح وحماس، من دون إفساح المجال أمام الأجيال الشابّة لتتخذ دورها في هذه القيادة. ومع أنّ هناك من هؤلاء الشباب من ينتمي إلى أحزاب سياسيّة فلسطينيّة، فإنّ كوادراً شبابيّة لدى بعض الفصائل الفلسطينيّة قامت بمبادرات ذاتيّة في هذه الانتفاضة، مثل حملات جمع التبرعات المالية لإعادة بناء المنازل التي هدمها الجيش

الإسرائيلي في الانتفاضة الحالية، في ظلّ شعورها بأنّ الصراع مع الاحتلال الإسرائيليّ قد طال أمده من دون حلّ سياسيّ.

كما أنّ نسبة البطالة في أوساط الشباب الفلسطينيّ بلغت 39 في المئة لعام 2014، وفقاً لما أعلنه الجهاز المركزيّ للإحصاء الفلسطينيّ في كانون الثاني/يناير من عام 2015، الذي أضاف أن هناك 32 ألف خريج سنويّاً من الجامعات الفلسطينيّة يتمّ ضخّم إلى سوق العمل، ويعتبر الشباب الفلسطينيّ أنّ الاحتلال الإسرائيليّ هو السبب الأساسيّ للمعاناة التي يواجهونها. ومع غياب السياسات الفلسطينيّة في معالجة ظروفهم السيئة، قرروا إطلاق الانتفاضة من دون استئذان التّنظيمات والسلطة الفلسطينيّة.

وأشار رئيس تجمع الشخصيات المستقلّة في الضفّة الغربيّة خليل عسّاف، وهو تجمع يضم العديد من الشخصيات الوطنية المستقلة، من ذوي خلفيات سياسية مختلفة، ويضم العشرات منها، لـ"المونيتور" إلى أنّ "هناك حال استنكاف شبابيّ فلسطينيّ عن التّنظيمات السياسيّة، بعد أن رأى هذا الجيل الفلسطينيّ الجديد أنّ هذه الفصائل أخفقت في تحقيق أهدافها السياسيّة. ولذلك، يعيش أفراد هذا الجيل بمعظمهم حالاً من الاغتراب الداخليّ، وأنهم لم يعودوا جزء من هذه التّنظيمات، فخرجوا في هذه الانتفاضة بشكل تلقائيّ عفويّ من دون قيادة، حين امتنعت القيادات الفلسطينيّة عن المشاركة في الانتفاضة، وعدم الانخراط فيها لحسابات شخصيّة واعتبارات سياسيّة، وهذا ينطبق على جميع الفلسطينيّين متديّنين وعلمانيّين، من حماس وفتح، مع أنّي أرى أنّ المجتمع الفلسطينيّ ليس متديّناً، وإنّما محافظاً بطبعه الاجتماعيّ".

وأخيراً، ربّما يعتبر أحد أهمّ مؤشّرات الانتفاضة الحاليّة أنّها أخرجت إلى الشارع جيلاً فلسطينيّاً جديداً لا ينتظر تعليمات التّنظيمات السياسيّة، بل ربّما يعتبر جيلاً عابراً لهذه التّنظيمات، متجاوزاً لها، وقد تضطرّ هذه التّنظيمات إلى اللّحاق به، ومحاولة مواكبة حراكه الميدانيّ على الأرض، إذا تمكّن من الاستمرار في الانتفاضة حتى إشعار آخر.

ولكن ليس من المؤكّد أن يقوم في المستقبل القريب قادة فلسطينيون شبابيون للدفاع عن قضايا الشباب، بصورة منفصلة عن التّنظيمات السياسيّة الفلسطينيّة، لأنّ ذلك يتطلّب إمكانيات مالية غير متوفرة للشباب، ولذلك فإنّ الاحتمال الأرجح أن تشكل هذه الطبقة الشبابية مجموعات ضغط داخل تنظيّماتها السياسيّة، لعلّ ذلك يدفع تلك القيادات السياسيّة الفلسطينيّة لأنّ تأخذ بعين الاعتبار هموم ومعاناة الشباب داخل تنظيّماتها وأحزابها السياسيّة.

المونيتور، 2016/1/13

## ٧٢. تهجير الفلسطينيين من لبنان.. سياسة ممنهجة

### أحمد الحيلة

عادت الأزمة إلى الظهور مجدداً مع تقليص وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" لخدماتها الصحية في لبنان، حيث تشهد الساحة اللبنانية العديد من الاعتصامات والفعاليات المتواصلة لمؤسسات المجتمع المدني المعنية بشؤون اللاجئين، إضافة إلى اللقاءات الرسمية بين الفصائل الفلسطينية والمدير العام لوكالة "الأونروا" لحثه على التراجع عن قرار تقليص الخدمات الصحية بذريعة عدم توفر الموازنات المطلوبة.

إشكالية تراجع الموازنات لدى "الأونروا"، اتخذت إيقاعاً موسمياً متكرراً؛ فمع بدء العام الدراسي 2015/2016، بذريعة عدم توفر الموازنات في حينه، كادت أن تقفل جميع مدارس الأونروا التي تضم نحو 480 ألف طالب في كل من الضفة الغربية، وقطاع غزة، وسورية، والأردن بالإضافة إلى لبنان التي يتعلم فيها نحو 32 ألف طالب فلسطيني لاجئ موزعين على 68 مدرسة تابعة لوكالة "الأونروا". يلاحظ أن تراجع خدمات "الأونروا"، بذريعة تقليص أو عدم توفر الموازنات المطلوبة، بدأ يتفاقم ويتسارع في السنوات الأخيرة، بالتوازي مع الاقتتال الدائر في كل من سوريا، والعراق، واليمن..، وازدياد التوتر الأمني والسياسي في عموم الشرق الأوسط، الذي يشهد موجات متتالية من النزوح واللجوء كظاهرة هي الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية..، مما يرسم علامة استفهام بشأن توقيت تقليص "الأونروا" لخدماتها الإنسانية في كافة أماكن تواجد اللاجئين الفلسطينيين بعامة، وفي لبنان بخاصة.

**وبالنظر في ملف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والظروف المحيطة بهم، نشير إلى الملاحظات التالية:**

**أولاً:** أن الدولة اللبنانية تمنع الفلسطينيين اللاجئين على أراضيها من العمل في 70 وظيفة.  
**ثانياً:** أن الدولة اللبنانية تمنع الفلسطيني اللاجئ من حق التملك للعقارات، حتى وإن كان لغرض السكن.

**ثالثاً:** أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان غاية في الصعوبة والشقاء، بالنظر إلى تدني مستوى الخدمات، والاحتفاظ السكاني المرتفع جداً مع عدم توفر أماكن للسكن والمعيشة اللائقة بحياة الإنسان، وتهالك البنى التحتية، وازدياد حالات التسرب المدرسي، والاضطراب الاجتماعي..

**رابعاً:** أن واقع الدولة اللبنانية يشهد توتراً أمنياً، وقلقاً سياسياً نتيجة انعكاسات الأزمة السورية، وتدخل حزب الله عسكرياً لصالح النظام السوري.

**خامساً:** أن عموم الأوضاع الاقتصادية في لبنان سيئة جداً؛ مع توقف السياحة منذ خمس سنوات، وهروب رؤوس الأموال إلى خارج البلد، وتعطل عمل مؤسسات الدولة الدستورية لا سيما الفراغ الرئاسي، وعدم انتخاب برلمان جديد، وشلل الحكومة اللبنانية التوافقية.

إذن، نحن أمام أجواء محلية وإقليمية طاردة، لا تبعث على الشعور بالأمن والاستقرار. وإذا أضفنا إلى ذلك سياسة وكالة "الأونروا" في تقليص الخدمات، أو توقفها نهائياً كما كان مرتقباً العام الماضي، فإن ذلك يعني دعوة صريحة للاجئين الفلسطينيين المستفيدين من خدمات "الأونروا" أو العاملين في مؤسساتها، إلى التفكير والبحث عن خيارات أخرى خارج لبنان، ومنها اللجوء إلى أوروبا أو أستراليا أو كندا..، وهو ما بدأ يُشاهد في أوساط اللاجئين، حيث الاصطفاف لساعات طويلة على أبواب السفارات الأجنبية، والشروع بالهجرة من شمال لبنان عبر البحر إلى تركيا واليونان..

وإذا كان الكثير من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا قد هاجروا بفعل الحرب التي ما زالت رحاها تدور وتهلك الحرث والنسل، فإن هذا يشي بمخطط معدّ بغية تفرغ الجغرافيا السياسية الحيوية المحيطة بفلسطين التاريخية من الفلسطينيين، تهيئة لشطب حق العودة إلى فلسطين واقعياً.

لا يمكن -سياسياً- فهم تراجع خدمات "الأونروا" أو وقفها نهائياً على أنه مجرد أزمة مالية؛ لأن مفاعيل ذلك النهج سياسي بامتياز، ويمس صلب القضية الفلسطينية: قضية اللاجئين وحق العودة إلى الديار التي هجروا منها بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 لعام 1948.

وإذا كانت الأمم المتحدة -بصفتها المرجعية العليا لوكالة "الأونروا"- قد تراجع دورها في حل الأزمات الدولية، وأصبحت تعكس اليوم أكثر من أي وقت مضى، رغبات وسياسات الدول الدائمة العضوية المنحازة بمعظمها للكيان "الإسرائيلي"، فإن هذا يثير الشبهة حول سياسات "الأونروا" بحق اللاجئين الفلسطينيين. وبالتالي، فإن المجتمع الدولي وخاصة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية بالدرجة الأولى، تتحمل المسؤولية مجدداً عن التقصير أو التآمر ضد حق الفلسطينيين في العودة إلى بلادهم التي هجروا منها، بالتوازي مع مسؤوليتهم في دعم دولة الاحتلال الإسرائيلي التي تمارس كافة أنواع الانتهاكات السياسية والإنسانية بحق الفلسطينيين.

ويبقى السؤال: أين موقع ودور منظمة التحرير الفلسطينية، وحركتي حماس والجهاد الإسلامي مما يجري بحق اللاجئين الفلسطينيين؟!

فهل مجرد الإدانة أو الاستنكار يرفع المسؤولية عنهم؟!

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/1/13

## ٧٣. ألا تتعظ السلطة؟!

فايز رشيد

دعوة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. لعقد مؤتمر دولي للسلام تتبثق عنه مجموعة عمل لحل الأزمة. مثل لجنة 1+5 أو غيرها من اللجان، التي تعمل على حل العديد من قضايا المنطقة والعالم، ومن ثم عقد مؤتمر ثان لتطبيق مبادرة السلام العربية هي مراوحة في المكان ذاته. وقال عباس أيضا في كلمة ألقاها خلال استقباله لرؤساء وممثلي أبناء الرعية الأرثوذكسية في قصر الرئاسة بمدينة بيت لحم، لمناسبة احتفال الطوائف الشرقية بأعياد الميلاد المجيدة، إنه من غير المقبول أن تبقى القضية الفلسطينية من دون حل، وأضاف: "شاهدنا حلولاً للعديد من القضايا والملفات كإيران وليبيا وسوريا، رغم أن قضيتنا أقدم من كل هذه القضايا". وقال أيضا: ما زلنا نمد يدنا لإسرائيل، رغم كل هذه المآسي ليس أماننا إلا السلام، والمفاوضات السلمية للوصول إلى السلام، وأقول لكل الإسرائيليين أتمنى أن تسمعونا وتفهمونا. وأضاف عباس قائلاً: فيما يتعلق بقرارات المجلس المركزي، فإن قراراته مقدسة لا نقاش فيها، اللجنتان المركزية والتنفيذية تتابعان إنجاز ما هو مطلوب منهما وما يمكن أن يعمل، وحول حل السلطة قال: ما أثير مؤخرا حول حل السلطة الوطنية الفلسطينية أو انهيارها، إن السلطة الوطنية إنجاز من إنجازاتنا ولن نتخلى عنها، ولا يحلم أحد بانهيارها.

الرئيس عباس بالفعل يصر على المفاوضات رغم تجربتها العقيمة والمريرة على مدى 23 عاما. ذلك أيضاً رغم وضوح تصريحات قادة العدو بأن لا دولة فلسطينية ستقام! إضافة إلى أن المشروع الصهيوني الاستيطاني الأخير يقضي نهائياً بالمعنى الفعلي والعملي على أية إمكانية لإقامة دولة فلسطينية.

أيضا. سبق لإسرائيل وأن رفضت مبادرة السلام العربية! من زاوية ثانية: تحدثت عباس شخصياً عن إمكانية لجوئه لحل السلطة الفلسطينية. واليوم ينفي ذلك قائلاً. وواصفاً بالوهم كل من ينادي بحل السلطة.

نسأل الرئيس هل أن حقوق شعبنا تقزمت إلى حكم ذاتي هزيل محتل من قبل العدو الصهيوني؟ وهل يراهن على إقامة الدولة المستقلة كاملة السيادة من خلال نهج المفاوضات السياسية بعيداً عن الكفاح المسلح. القادر فعلاً على إجبار العدو الصهيوني على الاعتراف بحقوق شعبنا الوطنية؟ هذا الكفاح المشرّع بقرات واضحة من الأمم المتحدة! لقد نشرت صحيفة «هآرتس» الصهيونية مؤخراً، خبراً قالت فيه: إن المجلس الوزاري المصغر الإسرائيلي درس بجديّة احتمال قيام السلطة الفلسطينية بحل نفسها، وكشفت عن أن «الكابينيت» درس خلال الأيام القليلة الماضية في اجتماعات استثنائية.

سيناريوهات حل السلطة الفلسطينية، إلا أن المستوى العسكري والأمني كان موقفه ضد حلها وأعرب عن قلقه البالغ من إمكانية انهيار السلطة الفلسطينية، التي قد تكون لها تبعات وتداعيات أمنية خطيرة.

في الجانب الفلسطيني قال الناطق بلسان الرئاسة الفلسطينية إن عباس يرفض الاستيطان. هذا في ظل تشديد كبار المسؤولين الإسرائيليين، على أن إسرائيل لا يمكنها أن توقف المشاريع الاستيطانية والتهويدية في الضفة الغربية والقدس! كما أن قرار الكيان صدر بإنشاء مشروع استيطاني صهيوني جديد في القدس الشرقية! في ظل تأكيد نتياهو في مؤتمر الليكود "بأنه لن يقوم بتسليم الفلسطينيين ولا متر واحد من الأرض "اليهودية"! أيضا. في الوقت ذاته، فإن التزام عباس باتفاقيات أوسلو يعني ضمناً مواصلة التعاون الأمني مع الكيان، وهو التعاون الذي يريح إسرائيل من عبء احتلالها والإشراف على أمن الضفة الغربية. بالتالي فلا الكيان الصهيوني ولا حليفته الأمريكية ولا القيادة الفلسطينية تسعى لحل أو انهيار السلطة الفلسطينية، رغم التصريحات المغايرة. من قبل وعدت السلطة مرارا بـ"حل" نفسها ووقف التنسيق الأمني مع العدو.. ولم تتم لا هذه الخطوة ولا تلك ولن يتم بالطبع. عباس وصل إلى ذروة أزمته السياسية وهو كمن يحلم بما لن يستطيع تحقيقه عن طريق المفاوضات مع عدو شايلوكي نهم وإنما من خلال إلغاء اتفاقيات أوسلو وحل السلطة وإعادة إحياء نهج الكفاح المسلح. عباس بنهجه الذي لم يجلب لشعبنا سوى الكوارث ما زال يصر على نهج المفاوضات لتحقيق شعار إقامة الدولة العتيدة! عباس يبدو أنه يصر على حلب الثور!

موقع "عربي 21"، 2016/1/14

#### ٧٤. معبر رفح ومبادرة الفصائل وزوبعة بلير

##### علي بدوان

بعد الزوابع المتتالية من التسريبات الإعلامية التي لم تهدأ خلال الفترات الأخيرة من العام المنصرم 2015، انتهت عملياً جهود رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير في المساعي التي بذلها من أجل التوصل لترتيبات معينة بشأن قطاع غزة، ومنها موضوع معبر رفح، عبر مفاوضات غير مباشرة بين حركة حماس و"إسرائيل".

وأصبح واضحاً أن تلك الاتصالات لم تكن سوى إشغال للوقت فقط، حيث تبخرت بذلك كل التقديرات التي تحدثت عن قرب التوصل لتفاهات "إسرائيلية" مع حركة حماس بطريقة غير مباشرة، يتم من خلالها رفع الحصار عن قطاع غزة وحل مشكلة المعابر، وعلى الأخص معبر رفح بتوافق مع الطرف المصري، في رزمة تفاهات متبادلة.

## المعبر وجهود بلير

موضوع معبر رفح يحظى بأهمية كبيرة، بسبب حيوية المعبر وتأثيره على حياة الناس اليومية في القطاع، وحركتهم المفترضة من القطاع وإليه. وقد أصبح الأمر مصدر قلقٍ متواصل عند عموم الناس، خصوصاً من يحتاجون إلى السفر بداعي الدراسة أو العلاج في الخارج، وحتى بالنسبة للموضوع الاقتصادي. وقد اعتقد بعض المتابعين أن حركة حماس تجري مفاوضات بشأن المعبر مع الطرف "الإسرائيلي" بشكل غير مباشر عبر رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير. المُهم في هذا الشأن أن الحديث عن تلك الجهود، وعن الدور الخاص بلير، تمت المبالغة فيه، وتم إظهار الأمور وكأنها تجري على مسارٍ من البحث الجدي، في حين كانت المصادر المسؤولة في حركة حماس تُشير في كواليسها وقنواتها الخاصة إلى أن الأمور ليست أكثر من مُشاعلة، وأن بلير يحاول تصدير نفسه في عملٍ أكبر منه بكثير.

ومن الواضح كما بينت الوقائع، أن حركة حماس تعاطت مع الأمور بالفعل من موقع المُشاعلة السياسية لا أكثر ولا أقل، وأرادت من خلال تعاطيها مع مساعي بلير رمي أكثر من عصفور بحجرٍ واحد، وإرسال رسائل مختلفة، منها -على الأرجح- رسالة إلى السلطة الوطنية الفلسطينية بمرام الله بشأن القضايا الداخلية الفلسطينية العالقة، التي ما زالت تراوح مكانها، في محاولة لإفهام رام الله بأن حركة حماس لديها خيارات متعددة أيضاً.

## إبلاغ الفصائل

موقف حركة حماس الفعلي من دور توني بلير، سبق أن قام الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي للحركة بإبلاغه لوفد قوى المعارضة الفلسطينية (قوى التحالف الفلسطيني) الذي التقاه برئاسة الدكتور طلال ناجي في بيروت قبل فترة وجيزة، في اجتماع جرى الترتيب له بشكلٍ جيد -وهو ما أكدته لنا مصادر قيادية فلسطينية شاركت في الاجتماع- وكان من بين عناوين الاجتماع المشترك أيضاً، بحث الموضوع الفلسطيني في سوريا، وأزمة مخيم اليرموك وغيره من المخيمات والتجمعات الفلسطينية في الأرض السورية.

وعليه فقد كان على المُتَعَجِّلِينَ في إطلاق الأحكام، أن يُدركوا أن توني بلير ليس في موقع حل مسألة معبر رفح وغيره، وهو موفد اللجنة الرباعية الدولية الميثة سريريا، كما أنه ليس في موقع صنّاع القرار، وأن مُهمته لم تكن سوى محاولة منه للبحث عن موقع ومكان في ظل غياب الرباعية

الدولية نهائيا عن مسارات العملية التفاوضية بين الطرفين الرسمي الفلسطيني و"الإسرائيلي" منذ سنواتٍ طويلة.

وما زال من الضروري حل مسألة معبر رفح بتفاهات وطنية فلسطينية مع الطرف المصري باعتباره الطرف الشريك على الحدود وعلى المعبر بالتحديد. وهو ما يقتضي أيضا إعادة النظر في مسألة حكومة رامي الحمد الله لصالح إعادة تشكيل حكومة التوافق الوطني من جديد، وعلى طريق إنهاء الانقسام.

### مبادرة الشعبية والجهاد

ومؤخرا، وبعيد انصراف توني بلير وانكفائه، وهدوء عاصفة التسريبات، توصلت الفصائل الفلسطينية بقطاع غزة لمبادرة جديدة بشأن معبر رفح، وتذليل العقبات التي تحول دون فتحه، وبالتالي نزع الذرائع التي طالما تحدثت عنها "إسرائيل"، وقد أُنجِزَت تلك المبادرة على يد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة الجهاد الإسلامي، في خطة ترمي إلى فتح معبر رفح الذي لم يُفتح طوال العام المنصرم 2015 سوى واحد وعشرين يوما، وما يعنيه ذلك من معاناة هائلة لمواطني قطاع غزة، وخصوصا المضطرين للسفر من أجل العلاج والدراسة والعمل وغيرها.

تتضمن الخطة أن تكون إدارة المعبر من الموظفين القدامى والجدد برئاسة شخصية متوافق عليها تحت مظلة حكومة التوافق، وأن يكون أمن المعبر والحدود تابعا للرئاسة في رام الله حتى تقبل مصر بفتح المعبر، وأن تستخدم عائدات المعبر في تطويره.

### رزمة الحلول

الفصائل الفلسطينية رحبت بالمبادرة المطروحة من قبل الجبهة الشعبية والجهاد الإسلامي، كذلك أعلنت حكومة رامي الحمد الله عن ترحيبها بالأمر. وأشارت مصادر مسؤولة بحركة حماس "أن الحركة لا يمكن أن تُعارض أي شيء من شأنه أن يُخفف أعباء الحياة عن المواطنين في قطاع غزة المحاصر"، لكن حماس في المقابل أوضحت "أن الحالة الفلسطينية ليست بحاجة إلى مبادرات جديدة، وأن حل مسألة معبر رفح يكمن في تطبيق اتفاق القاهرة التوافقي الفلسطيني كرزمة واحدة، ولكافة القضايا".

المشكلة هنا ليست في المبادرة، كما أنها ليست في نوايا وصدقية ودفع القائمين عليها، بل تكمن أساسا في ارتباط مسألة المعبر بأكثر من عنوان، حيث إن هناك رزمة من العناوين المترابطة حتى

لا تكون المسألة مجرد خطوة في سياق صفقة في إطار تنازع سلطوي على حساب التشاركية الوطنية المطلوبة في إطار حالة وطنية فلسطينية منشودة، واحدة وموحدة، كما أقرته حوارات القاهرة ووثائقها وما يعزز القول أعلاه أن الخطة المطروحة من قبل الجبهة الشعبية وحركة الجهاد الإسلامي ليست جزءًا من خطة أشمل، تتضمن تنفيذ رزمة اتفاقيات القاهرة الوطنية الفلسطينية، فهناك تجاهل للعديد من العناوين التي تحتاج إلى حلول مباشرة، ومنها رواتب العاملين في مؤسسات السلطة في القطاع على سبيل المثال، وذلك كما قرره حوارات ووثائق القاهرة الوطنية الفلسطينية التي تم التوافق الكامل بشأنها.

### مصر كعب أخيل

كما ترتبط مسألة المعبر بأكثر من جهة، وبالأخص الطرف المصري المعني بشكل مباشر بالمسألة، فالموقف المصري "كعب أخيل في المبادرة الفصائلية"، حيث لا يمكن تشغيل المعبر دون الموافقة المصرية، فمصر ليست طرفًا ثانويًا، بل هي التي تقف على الجانب الثاني من المعبر، حيث تربط القاهرة موقفها بعددٍ من الاعتبارات السياسية بالدرجة الأولى.

فمصر ترى أن الموقف الدولي غير مُواتٍ لحل مشكلة المعبر في ظل "استمرار الموقف الأميركي الإسرائيلي بالعمل على إسقاط حركة حماس". كما ترى القاهرة أن إغلاق المعبر يأتي في سياق مواجهة حركة الإخوان المسلمين في مصر وحليفاتها حركة حماس، وترى القاهرة أيضًا ضرورة استمرار امتلاك هذه الورقة (أي المعبر) في مواجهة حركة حماس لتبليغ موقفها بحيث يمكن التعاطي معها بطريقة مختلفة عما هي عليه الآن، حيث تسود مناخات من الجفاء في العلاقات بين مصر وحركة حماس.

ووفق معلوماتنا المُستقاة من مصادر فلسطينية مسؤولة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فإن الموقف المصري من مسألة معبر رفح مازال على ما هو عليه، حتى في ظل مبادرة الفصائل التي صاغتها الجبهة الشعبية وحركة الجهاد الإسلامي، وهو ما أفصح عنه أيضًا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق يوم السابع من يناير/كانون الثاني الجاري، بقوله "سألت عددا لا بأس به من قادة الفصائل عن الموقف الأهم في موضوع المعبر، وأعني موقف مصر، فكان الجواب إيجابيا والأمر فقط متوقف على حماس، وهذا ما دفعني إلى سؤال الإخوة في مصر مباشرة، والغريب أنني وجدت من جواب الإخوة في مصر أن لا أحد من الفصائل ناقش معهم المبادرة، وأن تصريحات الكثيرين عن موقفهم غير صحيحة، وأن القضية الأهم بالنسبة لهم هي الأمن سواء للعاملين في المعبر، أو الأمن للمسافرين".

## الحلقة المركزية

إن حل بعض المشكلات التي ترتبت ونتاجت عن الانقسام الداخلي الفلسطيني دون حل المشكلة الأساس سيؤدي لتكريس الوضع الفلسطيني المُنقسم بدلاً من المساهمة في حله. فحل القضايا الجزئية كمسألة المعبر - على أهميتها وضرورتها الفائقة للناس ولعموم القطاع - بدلاً من حل المشكلة الكبيرة الأساسية المتمثلة بالانقسام الداخلي، قد يُعطل أو يؤخر في أحسن الأحوال، أي جهد حقيقي لردم الهوة الفلسطينية الداخلية وطي ملف الانقسام.

وعليه، فمن المهم والضروري التوجه من قبل الجميع في الساحة الفلسطينية للتركيز على الحلقة المركزية الراهنة المُتمثلة بإنهاء الانقسام، وبالتالي إنهاء تبعاته وتجلياته القائمة على الأرض، ومنها مسألة المعبر، وهو ما يفترض إحياء وتنشيط عمل اللجان المنبثقة عن حوارات القاهرة، وإعادة تشكيل حكومة توافق وطني انتقالية وإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/13

## ٧٥. من أجل استمرار وجودنا

### يوم طوف ساميا

الإرهاب هو نفس الإرهاب، بغض النظر إذا كان المخرب مسلماً أو يهودياً أو من أي ديانة أخرى. ولا يمكن الانتصار على الإرهاب بواسطة الخطابات. معتمرو القبعات والمستوطنون لم ينفذوا العملية في دوما. وعرب إسرائيل لم يطلقوا النار في شارع ديزنغوف. لا يمكن اتهام جمهور كامل بالقتل.

فالحديث هو عن أفراد وعن أقلية متطرفة. وإذا تم جرننا إلى حرب تحريض في داخلنا فان أولئك المتطرفين الهستيريين سيكونون قد حققوا أهدافهم من خلف الانقسام وتأجيج الكراهية.

دولة إسرائيل موحدة، ونحن الملايين الكثيرة، مواطنيها، جننا من أصقاع مختلفة وثقافات مختلفة وأغلبيتنا يهود. ولكن يوجد في داخلنا أيضاً مسلمين ودروز ومسيحيين، بعضنا متعلمون، والبعض منا بالكاد أنهى تعليمه الإلزامي، يوجد بيننا مجموعة من الأثرياء جدا والكثير من الفقراء ويوجد نباتيين أيضاً. لدينا يوجد كل شيء، وهذا جزء لا يتجزأ من الواقع في الدولة التي أقيمت على أنقاض مملكتين قديمتين تم تدميرهما بسبب الكراهية، بلاد جمعت في داخلها ضحايا الكارثة ومطاردي ولاجئي الحروب.

وقد كنا في الشتات أقلية تفخر بما تملكه من روحانيات وكررنا مقولة «ما تكرهه لنفسك لا تتمناه لصديقك». كان آباءنا أبناء شعب مشتت تم استيعابهم في قطعة الأرض التي كانت حتى عام

1948 ارض كل سكانها ومُحتليها. وإذا قمنا للحظة بتجميد مفهوم «الحق التاريخي». فرسميا لم تكن هذه البلاد تابعة لأحد. «القدماء» هنا لم يكونوا، وربما اليوم أيضا، أبرياء من أخطاء استيعاب المختلفين من العالم، ولكن إلى متى سنستمر في الحديث عن هذه «الأخطاء»؟.

في أيام كهذه بالذات، حيث أننا غاضبون ونتألم بسبب العمليات الصعبة. سواء قتل مدنيين أو قتل عائلة وهي نائمة في دوما. من واجب القيادة في الأساس، ومن واجب الجمهور في الشوارع، الحذر بشكل مضاعف في الردود. أفعالنا كشعب في هذا الوقت ستحدد مستقبلنا. كل استبعاد للجمهور العربي، حتى لو كان صغيرا، سنحصل مقابلته في المستقبل على طابور خامس نتيجة أفعالنا (ربما نكون أوجدنا أفراد كهؤلاء). كل استبعاد للجمهور الديني القومي سيكلفنا نفس الثمن بالضبط (ربما أننا أوجدنا أفراد كهؤلاء). مسؤوليتنا كأغلبية هي تبني الهوامش وعدم إفساح المجال لها لتكون غريبة ومنفصلة عنا. لأنها سوق توسمنا في المستقبل.

الحل لا يكمن في إقامة المزيد من مراكز الشرطة في القرى العربية، أو إدخال المزيد من عملاء «الشباك» إلى داخل اليمين المتطرف. هذه الخطوات ممكنة. لكن إذا كان واضحا أنها ممن أجل معالجة المتطرفين بشكل مؤقت، وليس تجاه السكان ككل. الحل يكمن في الاستيعاب، ليس بشكل يدفع جمهور معين إلى التنازل عن هويته. بل بشكل يحتضنه ويقلل من عدم الرضى وشعور التمييز والاضطهاد، الذي يحولهم في نظر أنفسهم إلى هوامش.

النقص في مراكز الشرطة والسيادة الإسرائيلية الضعيفة توجد بنفس القدر في القرى العربية وفي البؤر الغير قانونية. والمفارقة هي أنه في البؤر لا يتم احترام القانون رغم التواجد العسكري المكثف هناك. والحاجة إلى إرسال جنود ورجال شرطة ورجال من «الشباك» إلى تلك البؤر يمنع من إعطاء الأمن لمواطني إسرائيل المحافظين على القانون، ويتطلب هذا أيضا الأموال الطائلة التي يمكن تخصيصها للطبقات الضعيفة.

يجب فرض القانون على رجال اليمين المتطرف بشدة وبأي طريقة، حتى وإن كانت الطريقة صعبة. وهذا سيزيد من سيطرة الدولة على ذلك الجمهور الذي يشعر نفسه صاحب العدل الوحيد ولا أحد سواه. العدل الذي يُبنى في الغرف المغلقة داخل الكرفانات الموضوعة على تلال بعيدة لم تطأها أقدام الإسرائيليين إلا عند التجند لخدمة الاحتياط. «بعيدا عن العين، بعيدا عن القلب». هذا القول تحول مع الوقت إلى «بعيدا عن العين، بعيدا عن القانون». وهذا لا يمكن قبوله والتسليم به في دولة ديمقراطية.

تطبيق القانون بشدة يسري أيضا على المتطرفين داخل عرب إسرائيل الذين لا يحترمون قوانين الدولة ولا يترددون في استخدام أموال الدعم من قبل مؤسساتها. وقد حان الوقت ليختار عرب إسرائيل

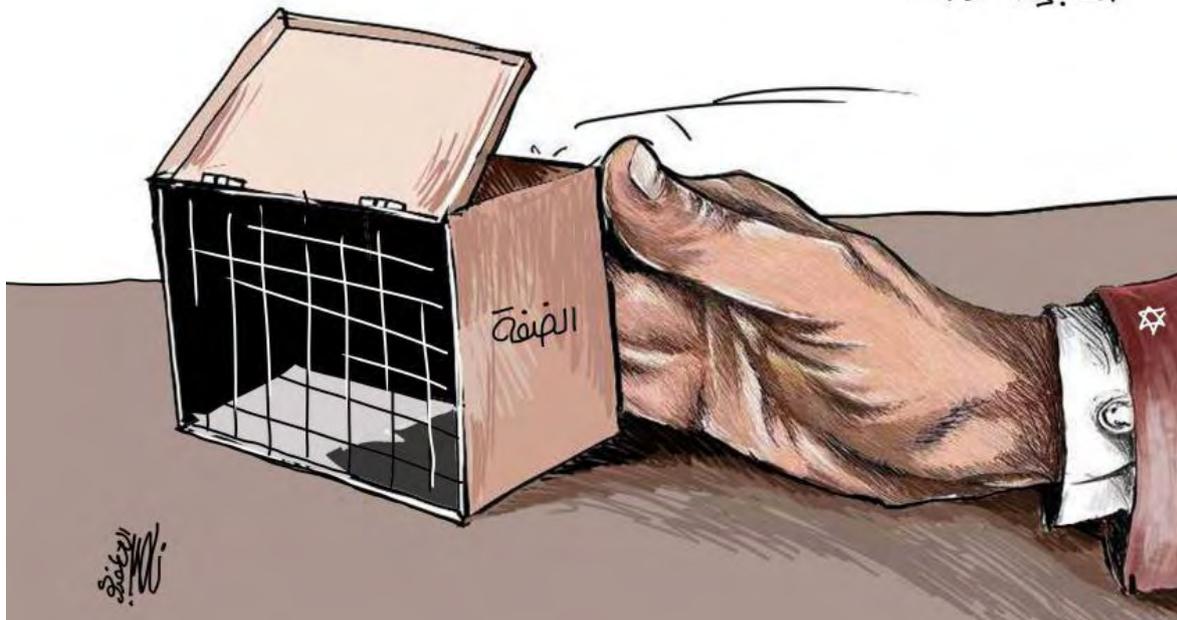
ممثلهم للكنيست بناءً على مدى اهتمامهم بذلك الجمهور، مواطني الدولة، وليس الفلسطينيين في الضفة وغزة، حيث يؤيدون هناك الإرهاب ويطلقون الصواريخ بدون تمييز على مدن الدولة وقراها. تجنيد عرب إسرائيل للخدمة الوطنية الإلزامية . عسكرية أو مدنية . في عملية طويلة الأمد، أمر صعب لكنه ليس سيزيفيا. وهذا من شأنه أن يُسرّع تحويلهم إلى مواطنين متساوي الحقوق في دولة إسرائيل، دولتهم. سوف يساهمون عامين أو ثلاثة في دولتهم، مثل باقي شبان إسرائيل. وفي المقابل يحصلون على قروض السكن وحقوق أخرى مكفولة لمن يخدم. كيف سنتوقع من شخص أن يشعر أنه جزء من الدولة في الوقت الذي نمنعه فيه من خدمتها؟. وكشعب عاش شعور الأقلية خلال ألقى عام، لنحافظ على نفسنا كشعب واحد، شعب أخلاقي وموحد، قوي ومصمم تجاه الأعداء في الخارج والداخل، وتجاه المُخْلِين بالنظام. وفي المقابل مد الأيدي للأغلبية التي تريد ربط مصيرها بمصير الدولة. تعالوا لا نسمح للإرهاب . العربي أو اليهودي . بأن ينتصر. خطابات ومقالات حول «دولة تل أبيب» أو الأغلبية اليهودية مقابل الأقلية غير اليهودية، لن تفيد، بل تزيد من صب الزيت على النار.

هآرتس 2016/1/13

القدس العربي، لندن، 2016/1/14

٧٦. كاريكاتير:

المعابر والكوابل



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/14